

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال



دور الاعلام الجديد في نشر الوعي البيئي موقع اليوتيوب نموذجاً

دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام
والتنمية المستدامة

إشراف الأستاذ:
كريدر شريف

إعداد الطالب :
ساعدي محمد

السنة الجامعية : 2016 / 2017

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أعلى إنسان في هذا الوجود

أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم

أدامه الله لي

إلى إخوتي و أخواتي

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى صديقي ورفيقي دربي

سيد احمد و رشيد

إلى كل الأصدقاء

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص وسائل الإعلام و التنمية المستدامة دفعتي

2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقتنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات،

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " كريدر "

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

كما لا يفوتني أن انوه بالمجهودات الجبارة التي قدمها لي أساتذتي الكرام طيلة مشواري

الدراسي في الجامعة و أخص بالذكر أساتذة علوم الإعلام و الاتصال .

ولا يفوتنا أن نشكر كل عائلتي و أصدقائي و كل معارفي

ملخص :

من خلال دراستنا لدور الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي عبر موقع اليوتيوب نموذجاً ، فإن الدراسة هنا تهدف إلى فهم الإعلام الجديد من الناحية النظرية على مختلف الأطر ، و لفهم الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا اتصال من النواحي الاجتماعية ، مما يسهل فهم خصائص هذا الإعلام الجديد و تطبيقاته المختلفة و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي و موقع اليوتيوب في حياة مستخدميه و ذلك من خلال استبيان أهمية التثقيف البيئي و التوعية بدور البيئة من أجل درأ الأضرار الناجمة عن سوء فهم العلاقة بين الإنسان و البيئة و توجيه الأفراد إلى مستوى من المعرفة عن البيئة و إكسابه الاتجاهات التي تساعد على المحافظة عليها و تنميتها و تحسينها و تطوير قدراتهم الفردية و الجماعية في حل المشكلات البيئية و العمل على إمكانية حدوث مشكلات جديدة .

كما أن الإعلام البيئي أحد المكونات الأساسية في الحفاظ على البيئة حيث يتوقف على أبعاد الوعي البيئي و إكساب المعرفة لتغيير الاتجاهات و النوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات و على استغلال الجمهور نفسه ليكون على أداة في التوعية لنشر القيم الجديدة .

و المتمركزة بالأساس على شبكة الانترنت و بذلك بإمكانها خلق الوعي البيئي و بناء خلفيات ثقافية لقضايا البيئة و اشكالياتها و أيضا تهدف الى التعرف على اهتمامات المستخدمين خاصة المتعلقة بقضايا البيئة و نشر الثقافة و الوعي البيئي و معرفة الدور الذي يؤديه موقع اليوتيوب اخذ من أغراض الإرشاد البيئي .

إن الدراسة الحالية و التي بين أيدينا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية فهي تسعى لمعرفة أنماط و طرق الاستخدام و كذا الاشباع المحققة من وراء استخدام موقع اليوتيوب لدى أفراد عينة الدراسة .

ان الأداة الملائمة لهذه الدراسة هي استخدام الاستبانة و الاستبيان و ذلك من خلال استمارة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تتمثل في الطلبة الجامعيون تخصص إعلام و اتصال و تتكون الاستبانة من جزئين :

جزء يتناول المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة .

جزء يتناول أسئلة الاستبانة .

Résumé

Grâce à notre étude du rôle des nouveaux médias dans la sensibilisation de l'environnement sur le site modèle youtube, l'étude vise ici à comprendre la nouvelle théorie des médias sur les différents cadres, et de comprendre les aspects de l'évolution de la communication technologique des aspects sociaux, ce qui rend plus facile de comprendre les nouvelles caractéristiques de ce média et diverses applications, notamment les sites de réseaux sociaux et le site youtube.

Et repose principalement sur l'Internet et il peut sensibiliser l'environnement et la construction de milieux culturels enjeux environnementaux et les difficultés rencontrées et vise également à identifier les préoccupations des utilisateurs privés sur les questions environnementales et la diffusion de la culture et de la sensibilisation et de la connaissance de l'environnement du rôle joué par le site youtube prenant des fins d'orientation environnementale.

L'étude, qui relève de nos mains études descriptives cherchent à apprendre des modèles et des méthodes d'utilisation et ainsi que Acbaat réalisé par derrière le site youtube d'utilisation de l'échantillon d'étude.

L'outil approprié pour cette étude est d'utiliser le questionnaire et le questionnaire et par un questionnaire pour recueillir des données d'une étude de l'échantillon, ce qui est des étudiants universitaires et des membres de la communication des médias spécialisés et la résolution des deux parties composées:

partie traite de variables démographiques pour les membres de l'échantillon.

partie traite de questions du questionnaire.

I- الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة .
2. .
3. أسباب اختيار الموضوع .
4. أهمية الدراسة .
5. أهداف الدراسة .
6. منهج الدراسة .
7. مجتمع البحث و عينته .
8. أدوات جمع البيانات
9. تحديد مفاهيم الدراسة .
10. .

II-

* : الإعلام الجديد.

- المطلب الأول: ماهية الإعلام الجديد
- المطلب الثاني : أقسام الإعلام الجديد
- المطلب الثالث : خصائص الإعلام الجديد
- المطلب الرابع : وظائف الإعلام الجديد

* : البيئي .

- المطلب الأول : ماهية الوعي البيئي .
- المطلب الثاني : مكونات الوعي البيئي .
- المطلب الثالث : التربية البيئية .
- المطلب الرابع : التعليم البيئي .

* : الإعلام البيئي.

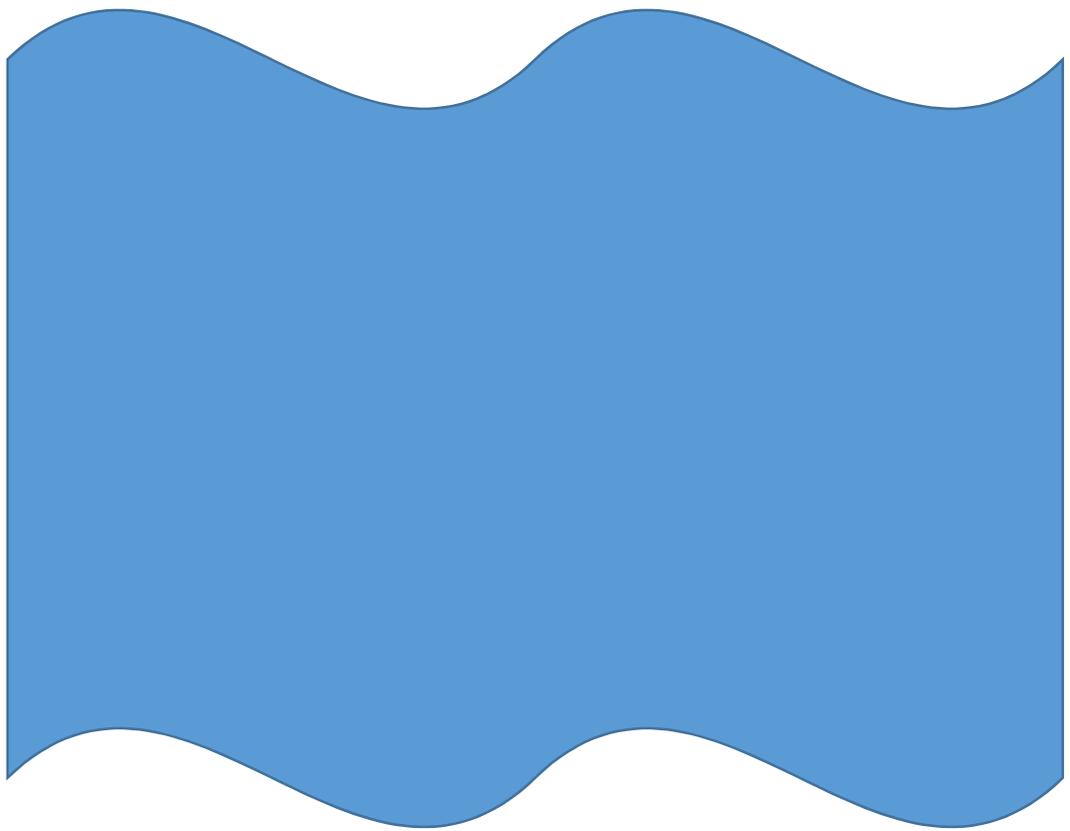
- : ماهية البيئي.
- : خصائص الإعلام البيئي.
- المطلب الثالث: عوامل ظهور الإعلام البيئي.
- المطلب الرابع : وسائل الإعلام البيئي .

III - التطبيقات.

1. تحليل الجداول الإحصائية البسيطة
2. تحليل الجداول الاحصائية المركبة.
3. .

فهرس المحتويات

فهرس الجداول



نعيش اليوم مرحلة الإعلام الجديد بكل تحولاتها و أبعادها وهي مرحلة أضحت فيها الإعلام الشخصي و الفردي سمة القرن الجديد والانترنت و الكمبيوتر وأدواته الأساسية و ليس هذا القرار بنهاية الإعلام التقليدي ذلك ان الفواصل بين الأخير و الإعلام الجديد قد ذابت حتى الإعلام التقليدي نفسه أعيد تشكيله و تحسينه و مراجعته ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه .

و تعد قضايا البيئة و التلوث البيئي من المواضيع التي أثارت اهتمام وسائل الإعلام فقد شهد العقدين الأخيرين اهتماما متزايدا بها في عديد المجتمعات و الدول نتيجة التقدم التكنولوجي و كذا محاولات الترسخ العلمي و الأكاديمي الذي تمخض عنه ظهور علم البيئة و من مظاهر تزايد الاهتمام بالقضايا البيئية التوجه و التركيز الدولي على مشاكل التلوث البيئي بأشكاله المختلفة على اعتبار أننا نعيش على كوكب واحد و أرض واحدة و أي خطر يهدد دولة أو بلد سيكون محققا لا محالة بباقي الدول على حد تعبير الأساسيين أرض واحدة و حياة واحدة و مصير واحد .

سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي و بصفة خاصة و أساسية موقع اليوتيوب و تحديد الدور الذي يلعبه في نشر الوعي البيئي انطلاقا من طرق و أنماط الاستخدام له و يأتي هذا الموضوع الذي سيناقش الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي حيث قسمناه إلى أربعة فصول . حاولنا أن نجعل منها نسقا متكاملًا بحيث يخدم كل فصل الفصل الذي يليه و يمهد له حتى يتمكن القارئ من تتبع الأفكار الواردة فيه.

الفصل الأول الذي تضمن الإطار المنهجي، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة.

أما في الفصل الثاني تعرضنا إلى مبحثين، المبحث الأول ماهية الإعلام الجديد من حيث المفهوم والخصائص والاقسام والوظائف أما المبحث الثاني فتناولنا الوعي البيئي من حيث المفهوم والمكونات والتربية البيئية أما المبحث الثالث الاعلام البيئي من حيث المفهوم وخصائص وعوامل ظهور الاعلام البيئي ووسائل الاعلام البيئي.

و في الأخير تطرقنا في الفصل الثالث إلى دراسة الاستبانة و تحليل ومناقشة نتائجها

الجانب المنهجي

1- إشكالية الدراسة :

إن الإعلام الجديد أو الإعلام البديل أيا كانت التسمية التي يتخذها، ليس حديث النشأة بل هو يتميز بمجموعة من الخصائص مع تطور وسائل الاتصال و التقنيات و غيرها من الأدوات و حسب نظرية مارشال ماكلومان في فكرة الحتمية التكنولوجية أن غيرنا مر بهذه المرحلة أي مرحلة الإعلام الجديد و يرى البعض إن ظهور الإعلام الجديد و تطوره يرجع الى انهيار المعسكر الاشتراكي وخروج تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الاستخدام العسكري الى الاستخدام المدني .

و قد وصف الإعلام الجديد على أساس التطور و انتقال السريع في الأشكال ، المضامين الكلامية و يتحه البعض الآخر إلى تعريفه على أساس الانتقال السريع من الكلام المكتوب و المسموع و المطبوع مرحلة الصور المشاهدة و الملموسة .على حد تعبير ميشال ستيفن صعود الصور ، و انهيار الكلمة .

لكن مع الرغم من الاختلافات التاريخية في ظهور الإعلام الجديد يتفق الجميع على أن يطبع مرحلة انتقلت فيها أدوات الاتصال الى يد الجمهور و لم تعد حكرا على المؤسسات الإعلامية و خاصة مع الانتشار الواسع لأجهزة الكمبيوتر و شمولية الانترنت حيث أعطت هذه الأخيرة حرية التعبير عبر الفيديوها و غيرها من التعليقات مثل youtube الذي يعد من أكثر المجر عن التغيير و التطور الذي يشهده الاتصال في الإعلام الجديد و هو ما انعكس بصورة مباشرة على مستخدميه بحيث أصبح هذا الأخير يختار المواضيع و القضايا للتداول و النقاش بشكل غير مسبق .

انطلاقا من الاعتبارات السابقة يمكن القول أن أشكال المشاركة و التطبيقات الإعلامية هي التي تحدد طبيعة التأثيرات التي تمس المستخدمين و هذه الدراسة تسلط الضوء على كيفية تشكل الوعي البيئي لدى الطلاب الجامعيين بصفة عامة و طلبة علوم الاعلام بصفة خاصة

من خلال استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب، و منه يمكننا طرح الإشكالية التالية :

ماهو دور الإعلام الجديد من خلال موقع اليوتيوب في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين ؟

2-تساؤلات الدراسة :

- كيف يستخدم الطلبة الجامعيون موقع اليوتيوب في نشر الوعي البيئي ؟
- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لهذا الموقع انشر الوعي البيئي ؟
- مامدى تحكم الطلبة الجامعيين في عملية استخدام موقع اليوتيوب من خلال نشر الوعي البيئي ؟

- فيما تكمن أهمية موقع اليوتيوب لدى الطلبة الجامعيين في نشر الوعي البيئي ؟
- كيف يساهم موقع اليوتيوب في عملية نشر الوعي البيئي من طرف الطلبة الجامعيين؟

3-أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى فهم الإعلام الجديد من الناحية النظرية على مختلف الأطر الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال من النواحي الاجتماعية بما يسهل فهم خصائص هذا الإعلام الجديد و تطبيقاته المختلفة و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي و موقع youtube و المرتكز بالأساس على شبكة الانترنت و عليه هذه الدراسة تهدف إلى تحديد تطبيقات الإعلام الجديد التي بإمكانها خلق الوعي البيئي و بناء خلفيات ثقافية لقضايا البيئة و اشكالياتها و أما من الناحية الميدانية فيمكن تلخيص أهداف الدراسة الى :

- التعرف الى اهتمامات المستخدمين خاصة المتعلقة بقضايا البيئة و نشر الثقافة و الوعي البيئي .

- معرفة الدور الذي يؤديه موقع youtube لخدمة أغراض الإرشاد البيئي.

4-أهمية الدراسة :

يستلهم الاعلام الجديد الكثير من الباحثين في مجال الاعلام و الاتصال بما يطرحه من اشكاليات حول ماهيته و تطبيقاته و الأطر النظرية التي يمكن تناوله من خلالها و هو ما يضيف جانبا من الأهمية من الجانب العلمي لكونه لا يزال محل نقاش و جدل .

يرى البعض أن مرحلة الإعلام الجديد ليست سوى مرحلة انتقالية حيث تميزت كل مرحلة بوسيلة اتصالية و خاصة أن هذا الموضوع لم يأخذ نصيبه من البحث العلمي خاصة من الجوانب المتعلقة بالاستخدامات والاشباكات في إطار تطبيقات الإعلام الجديد و لا يمكن أيضا إهمال أهمية الموضوع سيما المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي ولد إشكالات جديدة من العلاقات و أنماط التواصل بين الأفراد و المستخدمين غيرت بصورة أنية و تلقائية اهتماماتهم من مجرد التواصل العادي و المشاركة الى التواصل الهادف لخدمة أغراض و أهداف ذات أبعاد إنسانية و ثقافية و اجتماعية أكثر وعيا و نضجا .

5- أسباب اختيار الموضوع :

هناك أسباب متعددة وراء اختيارنا هذا الموضوع .

و قد تم تقسيمها الى أسباب ذاتية و اخرى موضوعية :

أ/الأسباب الذاتية :

1- الرغبة في إثراء البحوث العلمية لاسيما ما تعلق باستخدام وسائل الإعلام الحديثة

بالقضايا البيئية الحديثة .

2- ميولي الشخصي للبيئة و قضاياها بحكم تخصصي العلمي المتمثل في وسائل

الإعلام و التنمية المستدامة .

3- بوجوب و استدامة من عناصرها عن طريق حتمية نشر الوعي البيئي باستخدام

وسائل الإعلام الجديد و منها مواقع التواصل الاجتماعي كاليوتيوب.

ب) الأسباب الموضوعية :

1- غموض الإعلام الجديد باعتباره حديث النشأة من جهة و حدة الموضوع و جعله محطة

نقاش و جدل كبير .

2- التزايد الكبير و المستمر لجماهير المستخدمة لموقع اليوتيوب و تعد اهتماماتهم الأمر

الذي بات ظاهرة تستدعي الدراسة و البحث

3- الدور الايجابي الذي يلعبه youtube في التنقيف و المشاركة و نشر الوعي و هو

ما تم الاستفادة منه و توجيهه لخدمة قضايا ذات إبعاد بيئي و نشر الوعي البيئي .

4- كثرة النقاشات المطروحة في جميع المستويات في القضايا البيئية و الوعي البيئي

5- محاولة وضع تصور إعلامي يضمن التعامل الايجابي بين الإنسان و بيئته انطلاقا من (youtube) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

6- محاولة الارتقاء بالتعامل مع البيئة بشكل جيد و ضمان وعي حضاري للأجيال في علاقتها بالبيئة

6- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹

وهو القانون أو النظام الذي يحدد محاولة الباحث لدراسة مشكلة معينة ،وبعني إتباع الباحث وسائل وأساليب محددة لجمع البيانات و تنظيمها وعرضها وتحليلها واستنتاج الحقائق منها² ويعرف بأنه مجموعة من الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يتبعها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة³

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي باعتباره منهج لتحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما ،وذلك باتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة⁴

وهو أكثر المناهج ملاءمة لاستكشاف ظاهرة ما بوصفه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموع الظواهر محل البحث ،ويسمح بالحصول على معلومات واقعية تصور الواقع الاجتماعي من خلال فترة زمنية محددة ،يمكن فيما بعد

1- عبد الرحمن بدوي ،منهج البحث العلمي ،ط3،وكالة المطبوعات ، الكويت ،1977،ص5 .

2- حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز ،أساسيات البحث العلمي ،ط1،مركز النشر العلمي،جدة ،2012 ، ص19.

3- عامر مصباح ،منهجية البحوث في العلوم السياسية والإعلام ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2008 ،ص11.

4- محمد شلبي ،المنهجية في التحليل السياسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1997،ص99 .

تحليلها وتفسيرها ومن ثمة الخروج باستنتاجات منها ،حيث هو منهج قائم على تصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع البيانات والمعلومات المحققة لذلك ،فهو لايقف عند مجرد الوصف الظاهري للمشكلة موضع الدراسة بل يحاول أن يتعرف عليها من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة بينها كما هي في الحيز الواقعي¹ ،وهو الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه من خلال هذه الدراسة .

7-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

7-1.مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه:مجموع محدود أو غير محدود من المفردات المحددة مسبقا² . وهو جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة الحقائق عنها³ .

وتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة مجموع الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون اليوتيوب ، ونظرا لصعوبة مسح كل مجتمع البحث بسبب الوقت المخصص لإنجاز الدراسة ،اضطررنا إلى دراسة مجتمع مصغر من جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة .

7-2.عينة الدراسة :

تعد عملية اختيار العينة من أهم المراحل في الدراسة ،وبدون تحديد العينة لا يمكن التوصل إلى نتيجة، وتعتبر مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ،يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ،ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة

¹- عامر قنديلجي،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلوماتالتقليدية والإلكترونية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،2008،ص99.

²- أحمد بن مرسللي ،مناهج البحث العلمي فيعلوم الإعلام و الإتصال ،ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2007،ص166.

³- محمد منير حجاب ،الأسسالعلمية لكتابة الرسائل الجامعية ،ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2002،ص29.

الأصلي¹، وتتمثل العينة المختارة في هذه الدراسة في العينة القصدية من الطلبة المستخدمين لليوتيوب، وتعرف بأنها: اختيار مفردات العينة بطريقة عمدية، طبقاً لما يراه الباحث مناسباً من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث².

وحجم العينة في هذه الدراسة هو 60 مفردة تم تشكيلها بصفة قصدية من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة الجبلالي بونعامة بخميس مليانة، موزعة على الجنسين (ذكور - إناث)، ولقد أخذنا بعين الاعتبار أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث.

8- أدوات جمع وتحليل البيانات :

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها و جدولتها ، و من ثم فجمع البيانات في البحوث الإجتماعية ركيزة أساسية يتوقف عليها نجاح البحث في تحقيق أهدافه وقيمه العلمية ، ومدى دقة نتائجها وعموماً يتعين أن تقيم الأدوات المختلفة جميع البيانات في ضوء كفاءة كل منها للقيام بالوظيفة التي وضعت لها³.

ونظراً لطبيعة الموضوع و المنهج المستخدم فقد اعتمدنا على الإستمارة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة ،حيث تعتبر الاستمارة تقنية أساسية يتطلبها البحث الميداني و التي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة .

وتعتبر الاستمارة على أنها أداة يستخدمها باحثوا البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل ،بالإضافة إلى استخدامها في البحوث التي تقيس الاتجاهات و الخبرات و آراء المبحوثين حول الظواهر الإجتماعية ،تكون الإجابة عليها من خلال العدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق

1- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، وائل للنشر و التوزيع ، عمان، 1999، ص84.

2- محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب القاهرة، 1993، ص183.

3- محمد المهدي بن عيسى، جمال كانون، مستخدمي الانترنت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة والهوية المغتربة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، دون عدد، دون سنة نشر، ص19.

إعداده و تقنيته و يقوم المجيب بملئه بنفسه¹، وهي مجموعة من الأسئلة ترسل عن طريق البريد أو تسلم باليد أو تنشر بالجرائد و المجالات... ليجيبوا عليها و يعيدوها للباحث².

ونعتمد على الإستمارة في هذه الدراسة لأنها تساعدنا في جمع المعلومات بأقل تكلفة وجهد، كما أن المبحوثين يتعاملون معها بكل حرية و بدون إجراج .

تكونت الاستمارة في هذه الدراسة من جزئين ، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين ، و الجزء الثاني يتكون من مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة البحث ، وتم ترتيب هذه الأسئلة حسب أبعاد ومؤشرات الدراسة وكذلك استنادا إلى التساؤلات المطروحة ، كما حرصنا على إعطاء الصيغة المباشرة و سهولة الألفاظ دون وضع المبحوثين في حالة من الغموض و الإحراج .

ولاختبار صحة الإستمارة وصدقها خضعت للتحكيم من طرف ثلاث أساتذة و هم كالتالي :

- الأستاذ دحماني سمير:أستاذ بقسم الإعلام و الإتصال بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة .

- الأستاذطالب كيحول:أستاذبقسم الإعلام والإتصال بجامعة ال جيلالي بونعامة خميس مليانة .

و قد تم إفادتنا ببعض الملاحظات من طرف الأساتذة المحكمين وتم أخذها بعين الاعتبار ، وقد تم توزيع هذه الإستمارات في المكتبة المركزية بجامعة الجيلالي بونعامة ، على طلبة قسم العلوم الإنسانية المستخدمين للليوتوب .

¹- فاطمة عوض و آخرون ،أسس و مبادئ البحث العلمي ، ط1 ، مكتبة الإشعاع ،مصر ،2002، ص116

²- عبد الله محمد الشريف ،مناهج البحث العلمي ، ط1 ،مكتبة الشعاع للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ،1996، ص123

9- مصطلحات الدراسة:

تحديد المفاهيم:

(1) الإعلام:

لغة: من الفعل أعلم . و علم و يقال استعلم لي خير فلان و أعلمني و علم الامر و تعلمه يقال علمت الشيء بمعنى عرفته و خيرته¹. أي اتقنه

اصطلاحاً: يعرف الإعلام من الناحية الاصطلاحية على أنه تمثيل الحقائق و الأخبار و الأفكار و الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كصحافة و الإذاعة و السينما و المحاضرات و الندوات و المؤتمرات و المعارض و غيرها بغية التوعية و الإقناع و كسب التأييد².

إجرائياً: الإعلام هو عملية نقل المعلومات بطريقة هادفة .

(2) البيئة:

لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية الى جذر "بؤأ" الذي أخذ منه الفعل الماضي "باء" قال ابن منصور في معجمه لسان العرب ياء الى الشيء و ذكر المرجع نفسه معنيين قريبين من بعضهما البعض لكلمة تبؤأ الأول إصلاح المكان و تهيأته للمبيت فيه و الثاني النزول و الإقامة و بناء على ذلك يتضح ان البيئة هي: الحلول و النزول في المكان.

اصطلاحاً: معظم التعاريف تشير الى المعنى نفسه فقد عرفها مؤتم " ستوكهولم جوان 1972 : كال ما يتعلق بنمط حياة الانسان في الوسط الطبيعي و الصناعي .

1- 4 - 2005 بيروت - 264
2- - 1994 بيروت - 84

* التعريف الإجرائي :

- البيئة هي الوسط التي يعيش فيه الإنسان يؤثر و يتأثر به طبيعيا و مناخيا و ماديا و معنويا .

الوعي البيئي:

لغة: يعرفه صباريني محمد و الحمد رشيد على أنه : الإدراك القائم على الإحساس و المعرفة بالعلاقات و المشكلات البيئية من حيث أسبابها و آثارها ووسائل حلها¹ .

اصطلاحا : هو حاصل و دمج مفهومي الوعي و البيئة و يعرف على أنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة .

2- التعريف الإجرائي :

هو إدراك المشكلات البيئية و الإحساس بها و البحث عن سبل حلها ، بالإضافة إلى المفاهيم السابقة سوف نتطرق الى مفاهيم أخرى تتصل بموضوع الدراسة بصفة مباشرة و هي الاستحنام ،الإشباع ، و كذا كل من الحاجة و الدافع .

الإعلام الجديد :

هو الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و المشاركة في الانترنت و تبادل المعلومات و كذا تسمح للأفراد و المجموعات بإسماع أصواتهم و أصوات مجتمعاتهم الى العالم .

و هو الإعلام الذي نشأ في ظل البيئة الرقمية و يتميز بالتفاعلية و التنوع في الأشكال و التكنولوجيا .

¹ - مشعل فايز العتيبي : الإعلام البيئي في دولة الكويت (الهيئة العامة نموذجاً) ، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام، 2012، 07 .

موقع اليوتيوب :

و من الممكن تعريف اليوتيوب بأنه أحد مواقع الانترنت يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم و يسمح في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع و الاستفادة منها (Hammond,lee,2010:126).

كما تعرفه موسوعة (Encyclopedia) التابعة لمجلة الحاسوب العالمية (PCMAG:2008) بأنه : " أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة ، والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة ،لمعاينتها بشكل خاص أو عام ،و يعتبر مكاناً لتبادل أشرطة الفيديو بين الأهل والأصدقاء.

و منذ تأسيس موقع اليوتيوب العالمي عام 2005 أصبح إحدى أكثر المواقع العالمية نمواً ،و أصبح يحتل المركز الثالث في دخول مستخدمي الانترنت إليه عالمياً و فق إحصائية موقع معلومات الويب اليكسا (alexa,2012).

10-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

صاحب الدراسة : جمال الدين علي صالح

عنوان الدراسة : الإعلام البيئي بين النظرية و التطبيق .

دراسة منشورة سنة 2003 بمصر عن مركز الإسكندرية للأبحاث

منهج الدراسة : وصفي تحليلي .

مجتمع البحث: منطقة حلوان.

نتائج الدراسة :

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل بشكل موجز في كون مناقشة القضايا التي تقدمها وسائل الاتصال الجماهيري جاءت أحيانا نسبة 63.2% ، و "لا" بنسبة 21.2% ، و نعم بنسبة 15.6% و جاء موضوع تلوث الهواء في المرتبة الأولى من حيث المواضيع التي تم مناقشتها يليه تلوث الماء كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن الجوانب البيئية التي تأثرت بها عينة الدراسة و هي المحافظة على البيئة ثم المشاركة و التعاون في حل المشكلات البيئية و خلصت إلى أن معظم أفراد العينة لم يتصلوا بوسائل الإعلام و أن أكبر نسبة اتصال كانت عبر الصحافة ثم التلفزيون .

الدراسة الثانية :

صاحب الدراسة: بن يحي سهايم.

عنوان الدراسة : الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئي في الجزائر .

رسالة ماجستير بقسم علم الاجتماع و الديموغرافيا - جامعة منتوري قسنطينة - نوقشت في 2005.

نتائج الدراسة :

- ينخفض حجم اهتمام الصحف المكتوبة بالقضايا البيئية و مشكلاتها و من ثمة ينخفض دورها في تنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع .
- لا تختلف الصحافة الوطنية و الجهوية من حيث اهتمامها بقضايا البيئة و مشكلاتها .

- يعتبر الخبر الصحفي أكثر القوالب استخداما في تغطية القضايا البيئية و مشكلاتها ذلك برغم من كون المقال او التحقيق الصحفي أكثر ملائمة لهذه القضايا التي تتطلب الشرح و التفسير و التحليل .

- تتخفص نسبة المعلومات البيئية المقدمة في الوسائل الاعلامية بالصحف الجزائرية و من ثمة ينخفض دورها في نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع .

علاقة موضوع دراستنا بالدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة للدراسة الحالية و ذات علاقة مباشرة بها حيث تشترك معها في متغير أساسي ألا و هو الوعي البيئي و اهتمامها بموضوع البيئة. يرى البعض أن مرحلة الإعلام الجديد ليست سوى مرحلة انتقالية حيث تميزت كل مرحلة بوسيلة اتصالية و خاصة أن هذا الموضوع لم يأخذ نصيبه من البحث العلمي خاصة من الجوانب المتعلقة بالاستخدامات و الاشباعات في إطار تطبيقات الإعلام الجديد و لا يمكن أيضا إهمال أهمية الموضوع سيما المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي ولد إشكالات جديدة من العلاقات و أنماط التواصل بين الأفراد و المستخدمين غيرت بصورة أنية و تلقائية اهتماماتهم من مجرد التواصل العادي و المشاركة الى التواصل الهادف لخدمة أغراض و أهداف ذات أبعاد إنسانية و ثقافية و اجتماعية أكثر وعيا و نضجا .

ة البحث أو الدراسة نحو الدور الإعلامي في التعريف بمشكلات البيئة و نشر الوعي البيئي و ذلك تبعا لمتغيرات الديمغرافية تمثلت في الجنس ، المستوى المعيشي و المستوى التعليمي

الجانِب النظري

المبحث الأول: الإعلام الجديد

تمهيد:

يمثل الإعلام الجديد فرصة للمجتمعات والثقافات من خلال الإنتشار الواسع والتطور الذي شهدته وسائل الإعلام الجديدة خلال السنوات الأخيرة، فالإعلام الجديد وبشكل خاص الانترنت فتحت المجال أمام الجميع بدون استثناء وقيود لوضع ما يريدون على شبكة الانترنت ليكون متاحا للعالم رؤيته، وهذا يتطلب استعدادا حقيقيا للاستثمار في هذه الوسيلة والاهم من ذلك استثمارها بشكل إيجابي ناجح ومؤثر وفعال.

حيث تناولنا في هذا المبحث ماهية الإعلام الجديد من حيث المفهوم والخصائص والوظائف.

المطلب الأول: ماهية الإعلام الجديد

يمثل الإعلام الجديد مظهراً جديداً كلياً، ليس في إطار دلالات علوم الاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم خاصة كونه ما زال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد. وبالرغم من التطور الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أنها لم تلغي وسائل الاتصال القديمة ولكن طورتها بل غيرتها بشكل ضخم، وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، حيث أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي أو العالمي.

ويكتسب الإعلام ضمن إطار ثقافي وتاريخي وحضاري سمات العصر الذي يولد فيه وخصائصه، وفي الواقع، أن عصر المعلومات أفرز نمطاً إعلامياً جديداً يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة، كما يختلف في تأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية الواسعة النطاق لدرجة أطلق فيها بعضهم على عصرنا هذا اسم (عصر الإعلام)، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية، بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الأثر وقوة التوجيه وشدة الخطورة أدت إلى تغيرات جوهرية في دور الإعلام، وجعلت منه محورياً أساسياً في منظومة المجتمع¹.

¹ أحمد الساري فؤاد، وسائل الإعلام النشأة والتطور، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011، ص 200.

• نشأة الإعلام الجديد :

إن مصطلح الإعلام الجديد هو مصطلح حديث العهد، مثير للجدل، لم يجد تعريفاً واحداً بين منظري العلوم الإنسانية نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، وعكس هذا المصطلح في بداياته التطور التقني الكبير الذي طرأ على استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الإعلام، ولاحقاً بعد ثورة الانترنت، أطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على هذه الشبكة العنكبوتية العملاقة.

ويقف هذا المصطلح أمام رؤيتين، الأولى هي الإعلام الجديد بوصفه بديلاً للإعلام التقليدي، والثانية هي الإعلام الجديد بوصفه تطوراً لنظيره التقليدي.

وحصر (نيكولاس نيغروبونتي) مؤسس معمل الإعلام الجديد في (ماساشوستس) الفارق بين الإعلام الجديد والتقليدي، في أن الإعلام الجديد قام على استبدال الوحدات المادية بالرقمية وهو ما أيده (فين كروسبي) بأن الإعلام الجديد يضم مزايا الاتصاليين الشخصي والجماهيري، ويتجاوز سلبياتهما، وذهب (ريتشارد ديفيز) و(ديانا أوبن) إلى تجاوز مدخلي (نيغروبونتي) و (كروسبي)، بالتخفيض من التماهي بين الإعلام الجديد والتقليدي، وجاء هذا عبر توزيع صيغ الإعلام الجديد ضمن ثلاثة أنماط، النمط الأول يمارس فيه الإعلام الجديد بتقنية تقليدية، مثل برنامج الحوارات الحية (talk show) ، و الفقرات الصباحية من (Good Morning america) على القنوات التلفزيونية ، والتأثير الإعلامي الجديد بتقنية جديدة مثل الصحف الالكترونية، والخدمات الإعلامية على النقال، والثالث تطبيق

الإعلام الجديد بتقنية مختلطة، بما يذيب الفارق المفترض بين الإعلام الجديد والتقليدي، مثل النسخ الإلكترونية للصحف الورقية¹.

• تعريف الإعلام الجديد:

يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الجديد على أنه "اندماج الكمبيوتر

وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة."

وعرفه ليستر على أنه "هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين

الكمبيوتر والوسائط التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو".

وتضع كلية شريدان التكنولوجية تعريفا عمليا للإعلام الجديد بأنه "كل أنواع الإعلام الرقمي

الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي"

كما يعرف على أنه "الإعلام الذي تولد من التزاوج ما بين تكنولوجيات الاتصال والبت

الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاته، تعددت أسماؤه ولم تتبلور خصائصه النهائية بعد

ويأخذ هذا الاسم باعتبار أنه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية، فقد نشأت داخله حالة تزامن

في إرسال النصوص والصور المتحركة والثابتة والأصوات"².

وهناك حالتان تميزان الإعلام الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة

الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على اندماج

النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض فضاءً أعلن استخدام الكمبيوتر كآلية

¹حسين شفيق، الإعلام الجديد، دار الفكر للفن والطباعة، بغداد، 2010، ص 55.

²عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم، الوسائط والتطبيقات، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، ص 31.

رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس التي تميزه وهي أهم سماته.

كما أن فكرة الجودة يمكن استقراؤها من أن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وهما تأتیان كنتيجة لميزة رئيسية هي (التفاعلية).¹

• أسماء الإعلام الجديد :

لقد تعددت أسماء الإعلام الجديد، ولم تقف كذلك على اسم موحد، ومن هذه الأسماء:

1- الإعلام الرقمي: لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي، الراديو الرقمي، وغيرهما، أو للإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر.

2- الإعلام التفاعلي: طالما توفرت حالة من العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وغيرهم من النظم الإعلامية التفاعلية.

3- الإعلام الشبكي: على خطوط الاتصال بالتركيز على تطبيقاته في الانترنت وغيرها من الشبكات.

¹ الحاج تيطاوني، العولمة الإعلامية والسيادة نحو إلغاء الدولة الوطنية من المشهد الاقتصادي والسياسي العالمي، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الأبيار، الجزائر، ط1، 2015، ص 253.

4- **الوسائط السيبرونية:** من تعبير الفضاء السيبروني الذي أطلقه كاتب روايات الخيال العلمي ويليام جيسون في روايته التي أصدرها عام 1894 .

5- **إعلام المعلومات:** للدلالة على التزاوج بين الكمبيوتر والاتصال وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيها.

6- **إعلام الوسائط المتعددة:** حالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة والفيديو .

المطلب الثاني: أقسام الإعلام الجديد

يمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى الأقسام الأربعة التالية:

- 1- **الإعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت وتطبيقاتها.**
- 2- **الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف.**
- 3- **نوع من منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها مميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.**
- 4- **الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر ويتم تداول هذا النوع إما شبكياً أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية وما إليها وتشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الالكترونية وغيرها.**

• وسائل الإعلام الجديد :

يطلق على الطريقة الاتصالية الناتجة عن اندماج تقنيات الاتصال الحديثة كالحاسوب والهواتف الذكية والشبكات والوسائط المتعددة بالإعلام الجديد، ومن وسائله:

1. مواقع الشبكات الاجتماعية :

انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية عام 2007 وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك ، وأشهرها الفيس بوك (Facebook) ، وماي سبيس (Myspace) ، وتميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا¹.

وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المائل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمجتمع المحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر، وقد نشط جزء كبير من شبكات التبادل في نقل الأفلام القصيرة التي ينتجها أناس عاديون من حول العالم، أو هواة إخراج سينمائي، بالحد الأدنى من الموارد وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب والتعبير.

¹ محمد الديلمي عبد الرزاق، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012، ص 189.

فخل السنوات الماضية بات شائعاً إرسال الصور عبر الإنترنت، ثم إرسال الأفلام القصيرة عن طريق البريد الإلكتروني .وهذه الشبكات الاجتماعية يقضي فيها العديد من الشباب و المراهقين وقتاً طويلاً جداً في التفاعل مع بعضهم البعض، وعبر هذا التفاعل الثابت مع مجتمعات كبيرة يستطيع الشباب تطوير فهم ثقافي أفضل وصفات قيادية أقوى، ومن الممكن أن تكون المواقع الشهيرة مثل يوتيوب أداة للتطوير الاجتماعي ضرورية للشباب للإسهام بجدية في المجالات السياسية، والاجتماعية والثقافية، والاقتصادية لمجتمع اليوم.

موقع يوتيوب :

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وعنوانه www.youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضا علن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع.

وطبقاً لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث

أكثر المواقع العالمية مشاهدة.¹

¹ يوسف المقدادي، خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص

المطلب الثالث: خصائص الإعلام الجديد

على الرغم من أن وسائل الإعلام الجديد، التي أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة، تكاد تتشابه في عدد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك سمات مميزة للوسائل الإعلامية

الراهنة بأشكالها المختلفة، مما يلقي بظلاله ويفرض تأثيراته على الوسائل الجديدة ويؤدي إلى تأثيرات معينة على الاتصال الإنساني، ومن أبرز هذه السمات التي تتصف بها وسائل الإعلام الجديد الراهنة ما يلي:

1- التفاعلية INREACTIVITY :

التفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين. هذه الخاصية أضافت بعداً جديداً هاماً لأنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية والتي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إرسالها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفزيون أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية التي يريدها متى أ ردها وبالشكل الذي يريده.

في السابق كانت قدرة المستخدمين على التفاعل تقتصر على دائرة رجع الصدى للمحتوى المنشور على المواقع الإلكترونية عبر إضافة التعليقات وتدوين الملاحظات على سجلات الزوار مثلاً. ثم انتقلت بعد ذلك العاقة إلى التحرر نسبياً مع وجود المنتديات ومجموعات الأخبار والقوائم البريدية، غير أنها لم تنتج للجمهور حرية الممارسة الإعلامية المطلقة والتي

لم تتوفر لهم إلا بعد ظهور المدونات وما تبعها بعد ذلك من ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الفيديو التشاركية كاليوتيوب والموسوعات الحرة مثل ويكيبيديا، وهذه المواقع تمثل عناصر الانتقال إلى مرحلة ما بعد التفاعلية¹.

2- اللامهاترية : DEMASSIFICATION

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.

3- التنوع : Variety

وتعني التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودافعه لاتصال، وهذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام الوكالة الإعلامية الذكية والوكيل الإعلامي الذي يقوم بناء على برامج خاصة بمسح كافة الوسائل الإعلامية والمواقع بحثاً عن المواد الإعلامية التي يختارها المتلقي وتقديمها في حزمة واحدة يتم عرضها في الوقت الذي يختاره والمكان الذي يتواجد فيه، ويلبي حاجاته المتعددة والمتجددة.

¹فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 2010، ص 183،

4- التكامل Integration :

تعني أن الفرد يمكن أن يختار ما ياره مطلوباً للتخزين بالبريد الإلكتروني وذلك لأن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب العرض والإتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خال وقت التعرض إلى شبكة الإنترنت ومواقعها المتعددة.

5- قابلية التحريك أو الحركية MOBILITY :

هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال في أي مكان إلى آخر أثناء حركته مثل التليفون المحمول، تليفون السيارة، التليفون المدمج في ساعة اليد، وهناك آلة تصوير المستندات وزنها عدة أوقيات، وجهاز فيديو صغير، وجهاز فاكسميل، وحاسب آلي نقال مزود بطابعة.

6- تجاوز الحدود الثقافية:

يطلق على شبكة الإنترنت أنها شبكة الشبكات، تلتقي فيها مئات الآلاف من الشبكات الدولية والإقليمية التي تتزايد كل عام بنسبة كبيرة يصعب الآن بناء التوقعات حول أعدادها وتطويرها، ومعها يتزايد عدد مستخدمي الإنترنت في كل دولة من دول العالم بطريقة غير مسبقة، نتيجة توفر إمكانيات الاتصال ورخص تكلفتها، مما أدى بالتالي إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز سقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال سواء Globalization الاتصال بالعالمية أو الكونية على المستوى الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الأطراف ، أو على المستوى الجماهيري والثقافي من خال مواقع القنوات التلفزيونية وصحف

الشبكات التي أصبح يتعرض لها الملايين من سكان القارات الست على الرغم من اختلاف لغات البث والإذاعة¹.

7- تجاوز وحدتي المكان والزمان:

طبيعي أن يرتبط اللاتزامن بأشكال الاتصال التي لا يعتبر التزامن بين عمليتي الإرسال والاستقبال شرطاً ضرورياً لها مثل البريد الإلكتروني أو التعرض لمواقع المواد الإعلامية مثل الصحف وبرامج التلفزيون والمواقع التعليمية والترفيهية المختلفة أما الاتصال الذي يتم من خال الحوار أو الحديث أو الدردشة أو الاتصال الآني بالمجموعات و المؤتمرات فان التزامن يعتبر شرطاً ضرورياً لاتصال وأن كان لا يتطلب وحدة المكان بين أطراف عملية الاتصال.

8- الاستغراق في عملية الاتصال:

من الخصائص المميزة لاتصال الرقمي انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظراً لتوفر البنية الأساسية لاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها، وكذلك تطور برامج المعلومات ونظم الاتصال بتكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسب وبرامجه على الاستغراق في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في إطار فردي، كما ساعد تطور برامج النصوص الفائقة والوسائل الفائقة على طول فترة التجول بين المعلومات والأفكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات أو التسلية.

¹عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، داراليازوري، عمان، الأردن، دط، 2014، ص 165.

المطلب الرابع: وظائف الإعلام الجديد

حدد (شرام) و(لاسويل) عدداً من الوظائف الرئيسية والفرعية للإعلام في المجتمعات، ووجد ولبر شرام هناك أربع عشرة وظيفة أو مهمة رئيسة أو فرعية لوسائل الاتصال الجماهيري وهي: مراقبة الناس والتعلم منهم، توسع آفاق التعرف على العالم، توسيع التركيز والاهتمام، رفع معنوية الناس، خلق الأجواء الملائمة للتنمية، يساعد بصورة غير مباشرة على تغيير الاتجاه، يغذي قنوات الاتصال بين الأشخاص، تدعيم الحالة الاجتماعية، توسيع نطاق الحوار السياسي، تقوية المعايير الاجتماعية، تنمية أشكال التذوق الفني والأدبي، يؤثر في الاتجاهات الضعيفة ويقويها، يعمل مدرسا ويساعد في جميع أنواع التعليم، وقد ولد تطور الحاجات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات المختلفة وظائف للإعلام الجديد المعاصر منها:

1- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيداً عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، وتجاوز قيود العزلة هذه يتم بالاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسوب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي يرسم أطراف الاتصال، حيث لا يتم الاتصال وجهاً لوجه، ولكن من خلال المحادثات و الحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين يعرف بعضهم البعض ولا تجمعهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته.

2- سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية وفورية الإعلام، حيث تتوافر الآلاف من المواقع

الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية، وتنتشر الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع

كثيرة من العالم في لحظة وقوعها.

3- القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تتادي بها، ومناهضة غيرها من

الأفكار بحث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عالمي اقليمي أو عالمي نحو المواقف

والقضايا وأفراد في وقت معين، يتكون من فئات المستخدمين لشبكة الانترنت وبصفة

خاصة المواقع الإعلامية، المنتشرة فيها، مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع "المواقع الرقمية

التعبوية" التي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات

وبالتالي تسهم في تنمية المشاركة الديمقراطية¹.

4 - غياب المصادر وتحري المصادقية تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في

جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية.

5- تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق،

نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وأهمها سعة

التخزين وسهولة الإتاحة.

6- نجد أن هناك توسعاً في استخدام وسائل الإعلام الجديد في التعليم، ففي مجال

التعليم عن بعد حققت دول العالم تقدماً ملموساً لاستفادة من شبكة الانترنت في تقديم

¹ فيصل محمد أبو عيشة، الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 36.

الخدمة التعليمية للمستويات التعليمية المختلفة، وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد، والتعلم من خال الشبكات والتعليم الافتراضي والفصول الافتراضية .. وغيرها التي تشير إلى وظيفة الحواسيب والشبكات في التعليم.

7- أصبحت وظيفة التسويق و الإعلان تجد صدى كبيرا لدى المعلنين وخصوصاً بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دلياً إلى اتخاذ القرارات الشرائية بجانب أنها تحقق تمويلاً لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة سواء كانت مجانية أو مدفوعة.

8- مع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الانترنت أو في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض وتناسب فئات مستويات عمرية عديدة، أسهم الإعلام الجديد في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تسهم في تحقيق هذه الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها.

خلاصة الفصل

يمثل الإعلام الجديد فرصة للمجتمعات والثقافات أن تقدم نفسها للعالم، فالإعلام الجديد وبشكل خاص اليوتيبيفتح المجال أمام الجميع بدون قيود لوضع ما يريدون على شبكة الأنترنت، وبالرغم من التطور الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أنها لم تلغي وسائل الاتصال القديمة ولكن طورتها بل غيرتها بشكل ضخم، وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، حيث أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي أو العالمي.

المبحث الثاني : الوعي البيئي .

تمهيد :

ان بين و البيئة علاقة قديمة ، و هي تختلف من مجتمع لآخر ، تبعا لمدى التقدم العلمي و التكنولوجي، فقد شهد العقدان الأخيران اهتماما متزايدا بقضايا البيئة و طرق و أساليب نشر الوعي البيئي ، التي تجلت في عدة مظاهر ، لعل أهمها تزايد وتيرة الاهتمام العالمي بالبيئة من خلال محاولات الترسخ العلمي و الأكاديمي لها ، و هو ما تمخض عنه ظهور علم البيئة ، و هو " العلم الذي يبحث في علاقة العوامل الحية (من حيوانات و نباتات و كائنات دقيقة) مع بعضها البعض ، و مع العوامل غير المحيطة بها " ¹ .

و لكن ظلت هذه المحاولات غير كافية ، فقد أحدث الإنسان و بخاصة في القرن العشرين خلا كبيرا في التوازن الدقيق الذي كان يربط بين عناصر المنظومة البيئية ، نتيجة للتصنيع المتزايد العشوائي ، و ظهرت بسبب ذلك ظواهر جديدة لم يعرفها الإنسان من قبل ، مثل ظاهرة المطر الحمضي ، و البيت الزجاجي ، و الإثراء الغذائي ، و الضباب الضوئي الكيميائي ، و انخفاض تركيز الأوزون في الغلاف الجوي ، و غيرها من التأثيرات السلبية التي طالت البيئة ، واضطرت الإنسان إلى توجيه اهتمامه إلى القضايا البيئية ، و محاولة إيجاد الحلول الكفيلة للحد من هاته التأثيرات ، و قد تركز ذلك فعليا من خلال مجموعة من

¹ - عهدي فضلي ، تكنولوجيا الإعلام و البيئة ، ط1 ، دار التحرير (القاهرة - مصر) 2005 ، ص 7 .

اللقاءات و الندوات و المؤتمرات كان أولها مؤتمر ستوكهولم حول البيئة الإنسانية و المنعقد في جوان 1972 ، وكذا المؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية المنعقد في أكتوبر 1988 ، و المؤتمر التاريخي عن البيئة و التنمية التي عقد في البرازيل في جوان 1992 ، و قد دعت جل هذه اللقاءات و الندوات الى نشر الوعي البيئي ، و تطوير الاهتمام بالقضايا البيئية عن طريق وسائل الإعلام بمختلف صورها المقروءة و المرئية و المسموعة ، و هو يصطلح عليه بالإعلام البيئي و سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الوعي البيئي ، و مكوناته و طرق و أساليب نشره مع التركيز على الإعلام البيئي .

المطلب الأول: ماهية الوعي البيئي

مفهوم الوعي:

لغة : وعى، يعي، وعي الشيء أي جمعه وحواه ووعى الحديث أي قبله و تدبره و حفظه¹ .
وجاء في لسان العرب وعي بمعنى حفظ قلب الشيء، ووعى الشيء، و الحديث يعيه وعيا و أوعاه : حفظه و فهمه و قبله، فهو واع² .

¹- ياسين بو ذراع ، المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، فسنطينة - 15

² _____ ، 15 ، دار طادر ، (بيروت -) 2000 (254 .

اصطلاحا :

و يعرف قاموس (Le petit LAROUSSE de la Médecine) الوعي: بالمعنى
السيكولوجي يعنى المعرفة التي يمتلكها كل واحد حول وجوده، حول أفعاله و العالم
الخارجي¹.

و يعرف ابراهيم مذكور الوعي على أنه " ادراك الفرد لنفسه و الشبهة المحيطة به ، و هو
على درجات من الوضوح و التعقيد ، و الوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه و
لوظائفه العقلية و الجسمية و إدراكه لخصائص العالم الخارجي ، و أخيرا إدراكه لنفسه
باعتباره عضو في الجماعة² " .

أما (Griffin " جريفن) فيعرف الوعي بأنه : " يشتمل على خبرة التفكير حول شيء معين
بما في ذلك التعرف على العلاقات القائمة بين الأشياء و الأحداث التي تفكر بشأنها " ³ .
و تجدر الإشارة الى أنه لابد من التفريق بين الوعي و التوعية ، و ذلك للخلط الذي نجده
عند بعض الباحثين و الدارسين بين هذين المصطلحين.

¹ – André Donart et Yacqué bourneuf , Le petit Larousse de la Médecine tome 1 , 1983 ,
p242

² – ابراهيم مذكور، معجم علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975 ص 644 .

³ – ياسين بو ذراع ، مرجع سابق ، ص 16 .

و التوعية هي : " ايجاد الوعي و اكسابه للأفراد و الجماعات لحملهم على الاقتناع بفكرة معينة أو رأي معين ، و اتخاذ منهج سلوكي معين بقصد تحقيق نتائج ، القائم بالتوعية " .
و بذلك فالتوعية أعم و أوسع من الوعي .

تعددت محاولات الباحثين لتعريف الوعي البيئي ، نتيجة تنوع و تباين تخصص كل باحث و بالتالي تعدد الاتجاهات و الآراء و التصورات ، و سنحاول في مايلي التعرض لبعض من هذه التعريفات :

1-تعريف الوعي البيئي:

ان الوعي البيئي هو حاصل دمج مفهومي الوعي و البيئة و يعرفه (William Itelson)
على أنه :

" ادراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة " ¹ .

كما يعرف الوعي البيئي على أنه : " ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية و المهارات و الأحاسيس و الاتجاهات البيئية المرغوبة ، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها ، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تتضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة و المستقبلية " ² .

¹ - الخدمة الاجتماعية و حماية البيئة ، 1 ، المكتبة العصرية ، (القاهرة -) 2007 (302 .

² - محب محمود كامل الرفاعي و ماهر اسماعيل صبري محمد ، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل

التربوية و التنمية ، (القاهرة -) 2004 (304 .

و تعرفه إقبال الأمير بأنه: " إدراك الفرد للعلاقات و المشكلات البيئية المحيطة

و فهمه لأسبابها وأثرها وكيفية التعامل معها ، و هو يتأثر بكل ما يحيط بالفرد من معارف
و مشاعر سواء كانت ايجابية أو سلبية " ¹ .

كما حدد مؤتمر تبليس الوعي البيئي بأنه : " مساعدة الفئات الاجتماعية و الأفراد على
اكتساب الوعي بالبيئة و مشكلاتها ذات صلة و إيجاد حساسية خاصة اتجاهها " ² .

و عرفت ندوة الإعلام و قضايا البيئة في العالم العربي الوعي البيئي بأنه : " إدراك الفرد
لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الفئات الاجتماعية و الأفراد على اكتساب الوعي بالبيئة
و بمشكلاتها ، و هو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات و المشكلات البيئية ، من حيث
أسبابها و آثارها ووسائل حلها ، و الهدف من ذلك أن يصبح المواطن العادي ملماً
بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة و مدى تأثير كل منها في الأخرى ، و مدى تأثير
الإنسان عليها و تأثره بها " ³ .

و في السياق ذاته يعرف الوعي البيئي كما جاء في الورقة المقدمة في الملتقى
الاعلامي الأول للبيئة و التنمية المستدامة المنعقد بالقاهرة في نوفمبر 2006 على أنه : "
اكتساب الأفراد و الجماعات الخبرة و الدراية الكافيتان بعناصر و مكونات و قضايا و

¹ - أحمد محمد موسى ، مرجع السابق ، ص 302 .

² جمال الدين السيد علي صالح ، الإعلام البيئي بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للأبحاث ، مصر ،
2003 ، ص 91.

³ - جمال السيد، المرجع نفسه ، ص 91 .

اشكاليات البيئة ، و فهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الانسان و بيئته ، و تقدير قيمة المكونات البيئية المحيطة ، و التعرف على المشاكل و الاشكاليات البيئية ، و التدريب على حلها و منع حدوثها ، و تجنب الوقوع في الكوارث البيئية أو ذات الصلة قبل وقوعها و ما يترتب عليها من أزمات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية¹ .

و تتفق تعريفات الوعي البيئي المختلفة على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه البيئة و من ثمة ضرورة صقل معارفهم و معلوماتهم حيال مشكلاتها بما يؤهلهم للتعامل الايجابي مع مشكلاتها ، بما يقلل تأثيرات هذه المشكلات كوعي علاجي ، أو يمنع حدوثها من الأساس في ضوء تسليحهم بالمعلومات و الأفكار و القيم الاتجاهات السليمة ، أو ما يمكن أن يشكل أساس الوعي الجماهيري الوقائي حيال قضايا البيئة و مشكلاتها² .

المطلب الثاني: مكونات الوعي البيئي

إن الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاث حلقات منفصلة و متداخلة في ان واحد ، هي التربية البيئية ، و التعليم البيئي ، و الإعلام البيئي ، بحيث تشكل مع بعضها البعض استراتيجية متكاملة ، الهدف منها الرقي بالسلوك الانساني في التعامل مع المنظومة البيئية و حمايتها و ضمان انتشار أساليب و طرق الرشاد البيئي ، بما يحقق تنمية بيئية مستدامة و سننتاول هذه المفاهيم الثلاث ، و التي تعد المكونات الأساسية للوعي البيئي .

¹ - وقائع المؤتمر الإعلامي العربي الأول للبيئة و التنمية المستدامة ، القاهرة (27-29) نوفمبر 2006 .

² - سمير محمود ، الإعلام العلمي ، ط1 ، دار الفجر ، (القاهرة - مصر) ، 2008 ، ص 148 .

و التعليم البيئي يبدأ من رياض الأطفال ، و يستمر خلال مراحل التعليم العام الى التعليم الجامعي ، بشرط أساسي و هو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي التربوي ، و تبدأ الثقافة البيئية من توفير مصادر المعلومات كالكتب و النشرات و إشراك المتقنين البيئيين في المناقشات و الحوارات المذاعة و المنشورة و مختلف القضايا البيئية ، ذات الصلة المباشرة بالمجتمع و الغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي ¹ .

المطلب الثالث: التربية البيئية

1- تعريف التربية البيئية:

هناك تعاريف متعددة للتربية البيئية منها :

ان التربية البيئية تعني إعداد الفرد للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية و يتطلب هذا الإعداد العمل على تنمية جوانب معينة في حياته ، منها توضيح المفاهيم التي تربط ما بين الإنسان و ثقافته من جهة و بين المحيط البيوفيزيائي من جهة أخرى ، كما يتطلب هذا الإعداد أيضا تنمية المهارات التي تمكن الفرد من المساهمة في حل ما قد تتعرض له بيئته من مشاكل و ما قد يهددها من أخطار ².

¹ - سناء محمد الجبور ، الإعلام البيئي ، ط1 ، دار أسامة ، (عمان - الأردن) ، 2011 ، ص 40 .

² - نصر الدين بوزيان ، البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ،

قسنطينة - الجزائر ، 2009 ، ص 99 .

و من هنا يمكن أن نفهم التربية البيئية على أنها عملية تهدف الى توعية الانسان ببيئته و الى تفاعل عناصرها البيولوجية و الجماعية و الثقافية ، اضافة الى تزويده بالمعارف و القيم و الكفاءات التي تيسر له سبل التعامل مع المشكلات البيئية الحالية و المستقبلية .

كما تعرف التربية البيئية على أنها : " عملية تكوين القيم و الاتجاهات و المهارات و المدركات اللازمة ، لفهم و تقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان و حضارته بالبيئة و لاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة ، و حل المشكلات القائمة ، و العمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة " ¹ .

التربية البيئية هي تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة و زيادة انتاجها و تجنب المخاطر البيئية و ازالة العطب البيئي القائم و اتخاذ القرارات البيئية العقلانية ² .

و يعرفها رشيد الحمد و سعيد صاباريني على أنها : " الاطار الذي يتضمن عملية تكوين القيم و الاتجاهات و المهارات اللازمة لفهم العلاقات بين الفرد و بيئته و التي تعنى بتوضيح مدى

¹ - راتب السعود ، الإنسان و البيئة ، (دراسة في التربية البيئية) ، ط2 ، دار حامد ، (عمان - الاردن) 2007 ، ص 214 .

² - رمضان عبد الحميد الطنطاوي ، التربية البيئية (تربية حتمية) ، ط1 ، دار الثقافي (عمان - الأردن) 2008 ، ص 208 .

التكامل بين عناصر البيئة الطبيعية من جهة ، و ارتباطها و درجة تفاعلها مع العوامل الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية من جهة أخرى كأبعاد مكملة للبيئة التي ينتمي إليها " .¹

أما صبري الدمرداش فيعرف التربية البيئية بأنها " عملية اعداد الانسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية ، بما تشمله من موارد مختلفة " و تتطلب هذه العملية العمل على تنمية جوانب معينة لدى المعلم منها توضيح المفاهيم و تعميق المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الانسان و ثقافته من جهة ، و بينه و بين المحيط البيوفيزيقي من حوله من جهة أخرى.²

يعد مفهوم التربية البيئية مفهوما جديدا و لم يتبلور ، الا بعد سلسلة من المؤتمرات و الندوات ذات الطابع الدولي العالمي على غرار مؤتمر ستوكهولم المنعقد في السويد عام 1972 ، و مؤتمر بلغراد و تبليسي و في ما يلي بعض التعريفات المنبثقة عن هذه الأخيرة .

*تعريف ندوة بلغراد :

التربية البيئية هي : " ذلك النمط من التربية الذي يهدف الى تكوين جيل واع مهتم بالبيئة و بالمشكلات المرتبطة بها ، و لديه من المعارف و القدرات العقلية و الشعور

¹ - نظمية أحمد سرحان ، منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث ، دار الفكر العربي (القاهرة - مصر) 2005 ، ص 131 .

² - نظمية أحمد سرحان ، منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث ، دار الفكر العربي (القاهرة -)

بالالتزام ، مما يتيح له أن يمارس فرديا و جماعيا حل المشكلات القائمة ، وأن يحول بينها و بين العودة الى الظهور "1 .

*تعريف مؤتمر تبليسي :

هي : " عملية اعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة و الخبرات التربوية بما ييسر الادراك المتكامل للمشكلات ، و يتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية و الارتقاء بنوعية البيئة "2 .

و الملاحظ على هذه التعريفات و بالرغم من اختلاف تخصصات أصحابها و تعدد مشاربهم و توجهاتهم الفكرية و الثقافية ، الا أن هناك اجماع على فكرة أساسية مفادها التكامل ما بين العناصر البيئية المختلفة ، و التي يعد الانسان محورا مهما فيها ، من خلال اكسابه السلوكيات الواعية ، بما يمكن من مواجهة المشكلات البيئية و التصدي لها و منع ظهورها من جديد .

و على الرغم من أن التربية البيئية ذات أصول قديمة ، الا أنها اكتسبت أهمية خاصة منذ السبعينات من القرن العشرين ، نتيجة حدوث وعي بالمشكلات البيئية الكبرى التي بدأت تؤثر بعمق في نوعية الحياة البشرية ، و تهدد مستقبل الأجيال من التلوث و استنزاف الموارد

1- نظمية أحمد سرحان ، مرجع سابق ،ص129

2- المرجع نفسه ، ص 130 .

الطبيعية . و قد تم اطلاق مفهوم التربية البيئية من خلال اعتراف مؤتمر الأمم المتحدة
للبيئة البشرية ، و المنعقد في ستوكهولم بالسويد عام 1972

و إقراره بدور التربية كركن من أركان المحافظة على البيئة حيث أصدر المؤتمر مجموعة
من التوصيات دعت الى اتخاذ التدابير اللازمة لبرنامج جامع لعدة فروع علمية للتربية البيئية
، و قد تم تحديد أهداف هذه الأخيرة في النقاط الآتية ¹ :

- تشجيع تبادل المعلومات و الخبرات المتصلة بالتربية البيئية بين دول العالم و أقاليمه
المختلفة .

- تشجيع تطوير نشاطات البحوث المؤدية الى فهم أفضل لأهداف التربية البيئية و
مادتها و أساليبها و تنسيق هذه النشاطات .

- تشجيع تطوير مناهج تعليمية و برامج في حقل التربية البيئية و تقويمها .

- تشجيع تدريب و اعادة تدريب القادة المسؤولين عن التربية البيئية مثل المخططين و
الباحثين و الاداريين التربويين .

- توفير المعونة الفنية للدول الأعضاء لتطوير برامج التربية البيئية. ²

¹- راتب السعود ، مرجع سابق ، ص 215 .

²- المرجع نفسه ، ص 215 .

ان التربية البيئية باعتبارها نوعا من أنواع التربية تسعى لتحقيق أهداف عديدة يمكن تصنيفها الى أبعاد ثلاثة هي :

1- البعد الإدراكي : و يضم المعلومات التي ينبغي أن يعرفها الأفراد و الجماعات نحو بيئتهم الفيزيقية وكل ما تحتويه من موارد و ما تتعرض له من مشكلات .

2- البعد المهاري : و يشمل المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد ليتمكنوا من التعامل الفعال مع بيئتهم

3- البعد الانفعالي : و يختص بالاتجاهات و الاهتمامات و أوجه التقدير التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد و الجماعات لترشيد سلوكهم اتجاه بيئتهم¹ .

و الى جانب هذه الأهداف ترمي التربية البيئية الى تحقيق غايات منشودة ، الهدف منها نشر الوعي البيئي و المعرفي ، لضمان الحفاظ على المنظومة البيئية و تكامل عناصرها ، و تحقيق التوازن الايكولوجي و يمكن حصر هذه الغايات في :

- الوعي : و المراد به مساعدة الأفراد و الجماعات على اكتساب الوعي و الحس البيئي حيال البيئة و مشكلاتها .

- المعرفة : و تعني اكساب الأفراد فهم أساسي و كامل للبيئة و مشكلاتها و المسؤولية المتكاملة تجاهها و الحفاظ على مواردها و العنصر البشري فيها .

¹- أحمد محمد موسى ، مرجع سابق ، ص 255 .

-
- المواقف : و هي اكتساب القيم الاجتماعية و المشاعر القوية في الاهتمام بالبيئة و الدوافع للمشاركة الايجابية في صونها و حمايتها .
 - المهارات : و تتجسد من خلال اكساب الأفراد القدرات و المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية .
 - تقييم القدرات : و تكون من خلال تقييم التدابير البيئية و البرامج التعليمية فيما يخص العوامل البيئية و السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الجمالية و التعليمية¹ .
- و لتطوير الوعي البيئي و تنميته حدد مؤتمر تبليس المنعقد بالاتحاد السوفياتي (سابقا) العام 1988 نمطين أساسيين من التربية البيئية و هما :

*التربية البيئية النظامية :

و يعتمد عليها في المؤسسات النظامية من رياض الأطفال حتى الجامعات ، اذ يمكن ترسيخها في المناهج المختلفة بجعل التعليم البيئي الزامي و يشمل كل العلوم المتصلة بالبيئة ، اقتصاد ، سياسة ، جغرافيا ، صحة ، علوم طبيعية ، قانون ، ادارة و غير ذلك

و التربية البيئية ليست مجرد مادة اضافية في المناهج الدراسية و حسب ، و انما عليها أن تكمل المناهج في جميع المستويات و العمل على تطوير المقررات التعليمية و الكتب المتعلقة بشؤون البيئة لتكون مناسبة مع الظروف البيئية الموجودة².

¹- رمضان عبد الحميد الطنطاوي ، مرجع سابق ، ص 18

²- الاعلام و البيئة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ص 140 .

* التربية البيئية الغير النظامية :

و هي التي تعتمد على وسائل الاعلام الجماهيرية و غير الجماهيرية و الاتصال المباشر بالأفراد و هدف التربية البيئية الغير نظامية هو زرع و تنمية صفة المواطنة البيئية الواعية عند الأفراد و المجموعات الاجتماعية ، كي تعيش في بيئتها على نحو ايجابي ، و تحقيق مستوى من الثقافة البيئية التي غالبا ما تكون غايتها هي الطبقة المثقفة و العاملة من خلال الكتب و المقالات العلمية المبسطة ، حول الموضوعات البيئية المختلفة ¹ .

و بغض النظر عن شكل التربية البيئية سواء كانت نظامية أو غير نظامية ، فان التربية البيئية تسعى الى إعداد الإنسان البيئي (Ecolate) ، الذي يفهم نظم البيئة الطبيعية المعقدة و الذي هو في الأساس جزء منها، حيث يتجاوز مجرد المعرفة الى الشعور بالمسؤولية حيالها .

و قد اتفقت معظم بلدان العالم اليوم بمختلف فلسفاتها التربوية على أهمية التنقيف البيئي و التوعية بدور البيئة في حياة الانسان سواء البيئة الطبيعية أو الاجتماعية بغية درأ الأضرار الناجمة عن سوء فهم العلاقة بين الانسان و البيئة و انعكاس تعامله مع الحياة و أثرها من هذا الفهم ، و نظرا لأهمية البيئة انبثقت نداءات تدعو لادخال البعد البيئي في التربية تعليما أو سلوكا للوصول بالفرد الى مستوى من المعرفة عن البيئة و اكسابه

الاتجاهات التي تساعد على المحافظة عليها و تتميتها و تحسينها¹ و يتفق المربون البيئيون في الوقت الحاضر على مبدأين أساسيين لوضع برامج التربية البيئية و تطويرها في المدارس الأول علم " التبيؤ " " Ecology" و هو أساس التربية البيئية ، أي أنه لا يمكن فهم العلاقة بين الانسان و البيئة دون فهم لكيفية عمل الطبيعة .

و المبدأ الثاني أن التربية البيئية ليست مادة دراسية أو فرعا من المعرفة منفردا ، و انما تتطلب طريقة للتفكير تخص العلوم الاجتماعية و الانسانيات كما تخص العلوم الأخرى كذلك² .

و انطلاقا من هنا انتبه الباحثون و العلماء الى الدور المهم و الخطير الذي يمكن أن تضطلع به التربية في حل الأزمات البيئية ، اذ يتوقع أن يكون للنظام التربوي دور جديد في مواجهة مشكلات البيئية . و هذا يقتضي أن يكون للتربية في الوقت الحاضر ارتباط أوثق بالجوانب البيئية و حقائقها ، و لذلك يستوجب أن تصبح للتربية البيئية استراتيجية فعالة ، تسعى لتغيير المواقف و التصرفات المألوفة بشكل يستطيع معه الأفراد و الجماعات الوصول الى درجة من الوعي الادراكي ، تجعلهم قادرين على حماية البيئة و تحسينها³ .

¹ - سعدون سلمان نجم ، الفلسفة التربوية البيئية ، منشورات ELGA ، فاليتا مالطا ، 2000 ، ص 20 .

² - المرجع نفسه ، ص 20 .

³ - المرجع نفسه ، ص 21 .

المطلب الرابع: التعليم البيئي

التعليم البيئي هو ذلك النظام الذي يهدف الى تطوير القدرات و المهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة و قضاياها ، و الذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية و التوجيهات الصحيحة و اكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة و العمل أيضا قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة¹.

و يهدف التعليم البيئي الى خلق الكوادر السياسية و الاقتصادية و الفنية و العلمية القادرة على التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية ، و هي كأي منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث إعداد المستويات المختلفة ، ووضع البرامج و المناهج من أجل تعديل سلوك المواطنين نحو الاستخدام الرشيد للبيئة².

فمن خلال التعليم البيئي يمكن إقرار سلوك بيئي لدى الفرد عن طريق تزويده بالمعلومات اللازمة و إكسابه القيم و المهارات المؤدية إليه ، و أكد المختصون في التعليم البيئي في مؤتمر بلغراد المنعقد العام 1975 و ذلك بالتعاون مع البرنامج الدولي البيئي (IEEP)

¹ - <http://www.ejtemey.com/showthread>

² - جمال الدين السيد ، مرجع سابق ، ص 93 .

على دور و أهمية التعليم البيئي كحلقة أساسية و عنصر مكمّل للتربية البيئية و قد تضمن ميثاق بلغراد ثلاث نقاط رئيسية :¹

1-تشجيع الدراسات و البحوث العلمية حول البيئة .

2-الاهتمام بالتربية البيئية بواسطة وسائل الإعلام المتعددة .

3-تدريب و تكوين الكفاءات و الخبرات في مجال البيئة .

2-3- الإعلام البيئي:

أصبحت مشكلة التلوث و ما تتعرض له المكونات الطبيعية للحياة الفطرية على كوكب الأرض مشكلة قائمة اذ تعاني منها الكثير من دول العالم المتقدمة و النامية على حد سواء ، و لا سيما بعد التطور الصناعي و الزيادة السكانية الكبيرة مما أدى الى الضغط المستمر على البيئات الطبيعية و تقليص مساحاتها من أجل اقامة مدن جديدة و قد تنبعت العديد من البلدان مبكرا الى خطورة هذا الأمر و أضراره على البيئات الطبيعية و مكوناتها فتصدت له بوسائل عديدة و قطعت شوطا متميزا في مكافحة أشكال تلوث البيئة ومعالجة اثارها بطرائق مختلفة ، و لعل الوسائل الفاعلة و الناجحة في هذا المجال كان الاعلام بوسائله المتعددة و الذي نجح الى حد كبير في معالجة القضايا البيئية من خلال تقديم المعلومات و المعطيات لبلورة و تشكيل الوعي و الحس البيئي .

و قد ساهم هذا الأمر بشكل كبير في بروز مصطلح الإعلام البيئي كتخصص جديد في مجال الإعلام الدولي، و سنحاول التعريف بمفهوم الإعلام البيئي بشكل مقتضب على أن يتم تناوله بشكل مفصل و أكثر تعمق من خلال العنصر الموسوم بالإعلام البيئي.

تعريف الإعلام البيئي :

هو تعبير مركب من مفهومين هما الإعلام و البيئة ، و الإعلام البيئي هو الترجمة الموضوعية الصادقة للأخبار و الحقائق البيئية ، و تزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب فيما يتعلق بقضايا البيئة¹ .

و يعتبر الاعلام البيئي أحد المكونات الأساسية في الحفاظ على البيئة ، حيث يتوقف على ايجاد الوعي البيئي و اكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات ، و النوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات و على استعداد الجمهور نفسه ليكون أداة فاعلة في التوعية لنشر القيم الجديدة أو الدعوة للتخلي عن سلوكيات قائمة² .

ان الوعي البيئي هو الغاية و الهدف المراد بلوغه لتحقيق فهم أعمق و أوضح للمنظومة البيئية بما يساعد على حمايتها من مختلف أشكال التلوث و الاعتداءات العشوائية ، و هذا لن يتحقق ، الا بتكامل كل الأدوار التي تفضي في النهاية الى بلورة و تشكيل الوعي البيئي و نشر مفاهيم المواطنة الايكولوجية عبر مختلف الوسائل بداية من التربية البيئية ، و التي

- ابراهيم عبد الواحد عارف ، (الاعلام البيئي و أهمية ايجاد الوعي بمشكلات البيئة) مجلة اتحاد اذاعة و تلفزيون الخليج 72 2008¹ . 29

²- ياسين بوذراع ، المرجع سابق ، ص 17 .

تكون خلال السنوات الأولى للتنشئة الاجتماعية ، بحيث تسهم فيها كل الجماعات المرجعية الأولية منها و الثانوية بداية من الأسرة وصولا الى المدرسة ليأتي بعدها دور التعليم البيئي من خلال الصياغة المدروسة و المعمقة للبرامج و المقررات الدراسية بشكل يتعدى حدود التلقي السلبي الى الفهم الجوهري ، و المساهمة الفعالة و الجادة في حماية البيئة .

و لا يعني هذا التقليل من شأن وسائل الاعلام و دورها في المجال حيث تعد حلقة أساسية لتزويد الجماهير بالمعلومات و المضامين البيئية انطلاقا من وظائفها الأساسية ، و هو ما سنتطرق اليه لاحقا .

3- خصائص الوعي البيئي ¹ :

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية من خلال التزود بالمعلومات و المعارف اللازمة و تطوير المهارات و صقلها لمواجهة المشكلات البيئية، و يتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- إن تكوين الوعي البيئي و تنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك .

¹- سمير محمود ، مرجع سابق ، ص 148 .

- الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبيين : الجانب المعرفي و الجانب الوجداني ، فبالرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني ، إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة .

- الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا ايجابيا نحو البيئة في كل الظروف ، اذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار و المشكلات البيئية ، إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات ايجابية .

- الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد .

- الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا .

4-عوامل ظهور الوعي البيئي :

ان الوعي العالمي بمشكلات البيئة و الأخطار التي باتت تهدد المنظومة التربوية قد ظهرت متأخرة ، و لم تتبلور فكرة نشر الوعي و الثقافة البيئية ، الا بعد سلسلة من المؤتمرات و الندوات الدولية التي نوقشت خلالها قضايا البيئة بشيء من التفصيل ، حيث وضعت الأسس الأولية لمفاهيم التربية و التعليم البيئي كحلقات أساسية لبناء الوعي ، كان أولها مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة الإنسانية ، و الذي انعقد في ستوكهولم بالسويد عام 1972 ، و قد تمخضت عنه برامج التربية البيئية الدولية ، و

كذا المؤتمر الدولي الحكومي المنعقد بتبليس (الاتحاد السوفيتي سابقا) عام 1977 ،
و مؤتمر البيئة و التنمية المستدامة المنعقد بريوديغانيرو بالبرازيل عام 1992 .

ان الوعي البيئي من الناحية التاريخية ليس حديث النشأة ، فقد بدت مظاهره واضحة
في الحضارات الانسانية القديمة ، فمنذ الاف السنين كان مفتشو الأراضي الزراعية في
الصين يملون على الحقول و يرشدون المزارعين الى تدهور البيئة الزراعية ، ووسائل منع
ذلك كما اهتم قدماء المصريين بالحدائق و الزهور و الحفاظ عليها¹. و قد عرف الوعي
البيئي اهتماما تدريجيا لدى المجتمعات الصناعية كأحد افرازات حركات التصنيع العشوائي و
اثاره السلبية على البيئة الطبيعية ، و يمكن اجمال عوامل ظهور الوعي البيئي في النقاط
التالية :

4-1 الجمعيات الأهلية و المنظمات الغير حكومية :

لقد أدى سعي الانسان الدائم الى التحضر و التصنيع الى تلويث البيئة و استنزاف
مواردها الطبيعية ، و قد أدى ذلك بدوره الى ظهور الجمعيات و التنظيمات غير الحكومية
التي تبنت برامج و اجراءات قصد التصدي لهذه المشكلات ، و محاولة تبيان الأثر السلبي
الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة الطبيعية ، و من بين هذه التنظيمات ذات
الصيت الاعلامي الكبير منظمة (السلام الأخضر Green Peace)

¹- رضوان سلامن ، مرجع سابق ، ص 133 .

و (منظمو أصدقاء الأرض FOE) ، حيث شكلت جميعها جماعات ضغط لا يستهان بها ، نظرا لتصديها للمشكلات البيئية العالمية مثل : النفايات الخطيرة ، ارتفاع درجة حرارة الأرض و اختلاف التوازن البيولوجي و التلوث و التنمية غير الملائمة¹.

و تلعب الجمعيات الأهلية و المنظمات غير الحكومية دورا هاما في التوعية الجماهيرية على نطاقات واسعة محلية و اقليمية و كذا دولية ، اذ تساهم بشكل فاعل في نشر الوعي لدى صناع القرار و القيادات السياسية ، و هو ما فتح المجال لإنشاء مؤسسات حكومية مختصة في شؤون البيئة² .

و قد انحصر مفهوم الاهتمام بحماية البيئة في البداية بجمعيات صون الطبيعة و حماية الحياة البرية و التي بدأت على نطاق ضيق في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن التاسع عشر ، مثل (نادي السيرا الأمريكي) و كذا جمعية (أدوبون) الوطنية كما عرفت المملكة المتحدة إنشاء الجمعية الملكية لحماية الطيور ، و من ناحية أخرى فان نشاط الحركة البيئية في المجتمعات الصناعية ، لم يعد مقتصرًا على حماية البيئة الطبيعية ، فقد

¹ مجاهد عبد الحليم ، دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر الثقافة البيئية في المناطق الحضرية رسالة ماجستير غير

منشورة، قسم علم الاجتماع جامعة منتوري ، قسنطينة - الجزائر 2010 ، ص 91 .

² - رضوان سلامن ، مرجع سابق ، ص 135.

اتسعت اهتماماتها إلى المجالات الاجتماعية و السكانية و قضايا التعاون الدولي و التجارة و الديون و الإعلانات و غيرها¹.

و قد أخذت الحركة البيئية الصبغة الدولية بعد تأسيس الاتحاد العالمي للطبيعة (U.M.N عام 1948 في Fantain bleu) بسويسرا ، و يهدف هذا الاتحاد إلى خلق محميات طبيعية وطنية و دولية و تطوير التربية البيئية و الاتصال البيئي .

و من أمثلة المنظمات الناشطة في المجال البيئي الجمعية الدولية للسلام الأخضر (Green peace)

و التي تأسست بمدينة (فا كوفر Van cover الكندية) سنة 1971 ، و تهدف الى مناهضة التسلح و الثورات و بؤر التوتر ، و المحافظة على المحيطات و الغابات الاستوائية و الغلاف الجوي و تضم هذه الجمعية 1100 عامل دائم و 33 مكتبا دوليا في أكثر من 23 دولة في العالم، وتصل ميزانيتها العامة الى حدود 140 مليون دولار سنويا².

و قد حققت هذه المنظمة البيئية غير الحكومية نجاحا باهرا في المحافظة على البيئة و قضاياها ، و من أهداف هذه المنظمة معارضة صيد الفقمة المهددة بالانقراض خاصة بمياه كندا ، و سد كل الروافد التي تصب النفايات السامة في الموانئ و الأنهار ، و منع تفرغ

¹ - المرجع نفسه ، ص-ص / 133-134

² - رضوان سلامن ، مرجع سابق ، ص 134 .

براميل النفايات و المخلفات النووية السامة في البحر ، و كذا منع التجارب النووية في البحار و غيرها و هي تعتمد في تحقيق أهدافها على العمل الميداني لأعضائها ¹ .

منظمة أصدقاء الأرض (FOE) :

تأسست هذه المنظمة عام 1971 ، و لها أعضائها موزعون على 66 دولة ن وهي تشترك مع منظمة السلام الأخضر في عدة أهداف مثل التغيرات المناخية و سلامة الأغذية ، كما تقوم بالحملات المناهضة لاستخدام المواد الكيماوية ذات المخاطر المحتملة في المنتجات اليومية و التلوث و التأثيرات البيئية لأنظمة النقل ، كما أن منظمة أصدقاء الأرض مبنية على تحالف فيدرالي من منظمات بيئية مستقلة و اعتمادها الأكبر على الجماعات المحلية الموجودة في كل بلد ، كما أنها تعتمد على القاعدة الجماهيرية و نشاطها يتفاعل مع الأحداث اليومية و لا تخطط لأحداث مدروسة مسبقا ² .

و تأتي منظمة الحزام الأخضر التي أنشأها المجلس الوطني لنساء كينيا عام 1977 في مقدمة المنظمات غير الحكومية في دول الجنوب، و قد نجحت المنظمة في إقامة ما يزيد عن 20 ألف حزام أخضر حول القرى المحلية بكينيا.

¹ - مجاهد عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص 91 .

² - المرجع نفسه ، ص 94 .

كما ان المنظمات غير الحكومية و الجمعيات الأهلية، التي تعنى بالبيئة سيما في الدول النامية تواجهها عدة عراقيل ، تحول دون بلورة و نشر الوعي البيئي ، و تقف أمام تحقيق التنمية المستدامة ، و تتمثل هذه العراقيل في :¹

- غياب الوسائل و عدم توفر مصادر التمويل المادي .
- ضعف قدرات التمويل الذاتي .
- التبعية الخارجية في الحصول على الدعم المادي خاصة من المنظمات الدولية المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة .
- عدم كفاية الموارد البشرية حيث تفتقر إلى التأهيل .
- عدم التعاون و التنسيق بين هاته المنظمات على المستويات المحلية و الإقليمية .

لقد كان عدد المنظمات غير الحكومية المهمة بقضايا البيئة حوالي 2500 منظمة عام 1974 ، و لم يكن في العالم النامي سوى أربع منظمات أما اليوم فهناك أكثر من 2000 منظمة غير حكومية في العالم النامي وحده ، و هو ما يعكس نمو الوعي البيئي و تطوره في البلدان النامية .

ان الجمعيات البيئية هي إحدى أشكال التنظيمات الاجتماعية التي تلعب دورا بارزا في ترقية المجتمع من خلال اعتمادها على مجموعة الآليات و الميكانيزمات على غرار العمل

¹ Patrick Juvet , **Les ONG et la protection de l'environnement en Afrique centrale** , thèse de master non publiée , département de droit et sciences politiques , université de l'Imoges France , juillet 2003p16-18

التطوعي الذي يعد احد ركائز المجتمع المدني ، كما تساهم أيضا و بفعالية من خلال التأثير في سياسات التنمية ، لاسيما من خلال المتابعة الميدانية لها ، و كمثال على ذلك تتابع شبكة عمل المناخ RAK و هي إحدى المنظمات البيئية الناشطة على المستوى الدولي عن قرب تنفيذ بروتوكول طوكيو حول التغير المناخي ، و تقدم تحاليل من أجل اتخاذ الإجراءات الممكنة للكفاح ضد الاحتباس الحراري و التلوث ¹ .

و من هنا تبرز احترافية تنظيمات المجتمع المدني في التفاعل مع القضايا العالمية خاصة البيئية و ذلك بالتفكير و التحليل و اقتراح سياسات تنمية تتماشى و متطلبات التنمية المستدامة .

ولا يتسنى لنا في هذا الصدد ذكر كل المنظمات غير الحكومية الناشطة في المجال البيئي ، نظرا لعددها الكبير ، و تعدد تخصصاتها ، و تشعب أهدافها ، و على العموم فان الحركة البيئية في توجهاتها و أهدافها تنقسم إلى ثلاثة أقسام و هي كما يلي : ²

التوجه الأول: و يطالب أنصاره بضرورة إرساء تشريعات بيئية و الحل التكنولوجي لمشاكلها.

¹ - مجاهد عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص 100 .

² - عوطف عبد الرحمان ، هموم الصحافة و الصحافيين في مصر ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص 256 .

التوجه الثاني: و يركز أصحابه على أهمية تشجيع جماعات الضغط للتأثير على أصحاب القرار لانتهاج السياسات الكفيلة بحماية البيئة من الأخطار التي تهددها.

التوجه الثالث: و يتبنى أصحابه رؤية نقدية لقضية التكنولوجيا و الطاقة و يدعون إلى تطوير تكنولوجيا بديلة و يطالبون بضرورة الاعتماد على الذات و ينتمي أنصار هذا التيار إلى دول الجنوب .

4-2- الجماعات العلمية:

لا يمكن إغفال دور الجماعات العلمية و إسهاماتها في مجال حماية البيئة ، و نشر التوعية البيئية ، حيث قدم علماء البيئة و الايكولوجيين إسهامات بارزة في مجال الزراعة و الصحة العامة ، و نبهوا مبكرا إلى الأخطار البيئية الناجمة عن سوء استخدام الموارد الطبيعية و التكنولوجيا ، و هو ما منح فهما أفضل لمختلف الظواهر البيئية و العوامل المتحكمة فيها و قد أسهم التطور التكنولوجي بشكل كبير في تطوير طرق البحث ، و أدوات التحليل ، و رصد الملوثات و تحديد مصيرها ¹ .

و من أمثلة الجماعات العلمية الناشطة في هذا المجال اللجنة العلمية و الدولية للقطب الشمالي

¹ - أحمد الشرييني ، (عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض؟) ، مجلة العربي، العدد 554 ، جانفي 2005 ، ص

(Comité Scientifique International d'Arctique) و هي منظمة علمية دولية
أنشأتها أكاديميات العلوم الدولية في 18 بلدا و كذا هيئة مستشاري الأمم المتحدة للأوزون
التي تضم 226 عالما ¹ .

و تساهم الجماعات العلمية في نشر التوعية البيئية بتوفير المعلومات و تبسيطها ، من
خلال إقامة الندوات و المؤتمرات في الداخل و الخارج و تغطيتها عبر وسائل الإعلام
المختلفة لتزويد الرأي العام بالمعطيات التي ترفع من درجة الوعي البيئي لديه .

4-3- الرأي العام:

إن القوة الهائلة للتكنولوجيا الحديثة فرضت باستمرار ضغوطا هائلة على البيئة و أدى
الى استخدامها بدون تمييز في أحوال كثيرة إلى تحقيق الراحة للإنسان ، و توفير إنتاج
ضخم لسد حاجياته المتزايدة لكنه دمر أيضا رأس المال الطبيعي للإنسان (ماديا و حيويا)
و أثر تأثيرات سلبية كثيرة في مختلف أجزاء النظام الايكولوجي ، و قد كان الاهتمام في
غالبية دول العالم مرتكزا على التنمية الاقتصادية بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى ، و
للأسف لم تكن البيئة جديرة باهتمام كبير ، بل كانت الإشارة إلى الضمانات البيئية تبدو
كمبررات غير مجدية أو كمعوقات ² ، و الأمر الذي لا جدال فيه أن قضايا البيئة أصبحت
أهم مشاكل الإنسان المعاصر ، إذ كانت درجة الاهتمام تختلف من مجتمع لآخر حسب

¹ - أحمد الشرييني ، مرجع سابق ، ص 179 .

² - علي عجوة ، الإعلام وقضايا التنمية ، ط1 ، عالم الكتب ، (القاهرة - مصر) ، 2004 ، ص 123 .

حدة المشاكل البيئية الموجودة ، فالدول الصناعية بدون شك تعاني مشكلات بيئية أكثر تعقيدا من الدول غير الصناعية ، و الدول النامية تعاني مشاكل تتعلق بتلوث المياه و نقصها و التصحر و بالتالي نقص الموارد البيئية ، و لكن الاتجاه السائد هو أنه يجب النظر إلى مشاكل البيئة نظرة أكثر شمولية و أنها تهدد الإنسان ككل ¹ .

و لا يزال الجدل البيئي قائما إلى حد الساعة، نتيجة تفاقم مشكلات التلوث الصناعي، و ما نجم عنه من تأثيرات سلبية طالت الإنسان، و هو ما دفع بالكثير من الدول خاصة الصناعية منها ، و التي كانت سباقة لإجراء الدراسات الاستطلاعية ، بهدف التعرف على درجات و مستويات الوعي البيئي لدى الرأي العام ،

والذي تزايدت اهتماماته حيال القضايا البيئية إلى مستويات أعلى تجاوزت البعد المحلي ، لتشمل المجال الإقليمي و العالمي هذا من جهة ، و من جهة أخرى فقد لاتسعت نظرة الجماهير إلى القضايا الاجتماعية و الاقتصادية و السياسات البيئية و التنمية .

و تجدر الإشارة إلى غياب استطلاعات الرأي في المجال البيئي في الدول النامية، ما عدا بعض المحاولات التي تبنتها المنظمات و الجمعيات البيئية الناشطة في هذا المجال ، و المنبثقة بالأساس عن هيئة الأمم المتحدة للتعرف على اتجاهات الجماهير و القيادات فيما يخص قضايا البيئة .

¹ - علي الربيعي ، (الاعلام و قضايا البيئة) ، البحوث الاعلامية ، العدد 05 ، أبريل 2005 ص 142.

و رغم اختلاف درجة الوعي لدى الرأي العام في الدول المتقدمة و النامية ، إلا أن السمة المشتركة بينهما هو انفعال الرأي العام عامة عند وقوع الكوارث الايكولوجية ، حيث تتدخل العوامل الاقتصادية و الاجتماعية في تحديد درجة الوعي البيئي و لا تعد مقياسا ثابتا في ذلك ، فقد يكون المستوى الاقتصادي و الاجتماعي متقارب في بعض المجتمعات و تكون درجة الاهتمام و الفهم مختلفة¹ .

4-4- وسائل الإعلام:

أصبح الاتصال الجماهيري قوة مؤثرة في حياة المجتمعات ، و يلعب دورا هاما في مواجهة الكوارث و الأزمات البيئية التي تعاني منها ، و هناك تفاعل مستمر بين وسائل الاتصال الجماهيري و المجتمع حيث يؤثر و يتأثر بها باعتبار عنصرا لا يبتعد عن الكيان الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي ، و يدخل في مختلف أوجه النشاط و أصبح لوسائل الإعلام دورها الواضح في تكوين الصور الذهنية و إلي تعكس واقع هذه الكوارث و الأزمات و غيرها ، فوسائل الإعلام تؤثر في اتجاهات الأفراد و مواقفهم بما ينعكس على سلوكياتهم²

¹ - رضوان سلامن ، مرجع سابق ، ص 137 .

- محمد معوض إبراهيم ، تكنولوجيا الإعلام (تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية) ، دار الكتاب الحديث (القاهرة - مصر) ، 2008 ، ص 35 .

و لا يخفى على أحد مدى أهمية الإعلام في توجيه السلوك الفردي و الجماعي نحو الحفاظ على البيئة، من خلال وسائله السمعية أو البصرية، و كذا إمكانية جمعه الأكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع على رأي واحد ، من خلال التأثير و الإقناع بمختلف الوسائل الدرامية و الواقعية و حتى الهزلية ، هذا فضلا عن الأساليب الأخرى كعقد المتلقيات الفكرية و صناعة فرص الحوار و التشاور و تبادل الأفكار حول القضايا التي تجمع الجميع ¹ .

و يتعامل الإعلام مع مشكلات البيئة بواسطة خلق الإحساس لدى المواطن بضرورة الاهتمام بها، و المحافظة عليها ، من خلال تقوية اهتمام الجماهير بقضايا البيئة و مشكلاتها ، و ذلك انطلاقا من أن الإنسان هو أكثر الكائنات الحية فعالية و تأثيرا في النظام البيئي ، و بالتالي تعمل وسائل الإعلام على تكوين العلاقة السوية بين الإنسان و البيئة ، بحيث يتكون لديه الوعي البيئي المتكامل ، فالوعي الوقائي هو الذي يمنع حدوث الخلل أو المشكلة ، أما الوعي العلاجي فهو الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الاستخدام ، كما يمكن للإعلام أن يلعب دورا هاما في الضغط على الحكومات في بعض الدول لإنشاء أجهزة تعنى بمشكلات البيئة ²

¹ - عبد الرحمان برقوق و ميمونة مناصرية ، (الضبط الاجتماعي كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني) مجلة العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 12 ، نوفمبر 2007 ، ص 131 .

² - ياسين بوزراع ، مرجع سابق ، ص 141 .

الجانِب التَطْبِيقِي

الجدول(1): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	عدد التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%36.67
أنثى	38	%63.33
المجموع	60	%100

يمثل جدول متغير الجنس 20 بنسبة 33.33% و عدد تكرار الاناث 40 بنسبة 66.67% حيث نلاحظ بأن عدد الاناث يفوق عدد الذكور و منه فأكثر نسبة هي الاناث .

الجدول (2): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	عدد التكرار	النسبة
جيد	14	%23.33
متوسط	40	%66.67
ضعيف	6	%10
المجموع	60	%100

نلاحظ في الجدول التالي أن أكبر نسبة المستوى المعيشي هي لأصحاب الدخل المتوسط بنسبة 66.67% ثم تليها أصحاب الدخل الجديد نسبة 23.33% ثم تأتي بعدها نسبة 10% لذوي الدخل الضعيف .

الجدول (3): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة	عدد التكرار	المستوى التعليمي
36.67%	22	ليسانس
63.33%	38	ماستر
100%	60	المجموع

يبين الجدول المستوى التعليمي لأفراد العينة و ذلك نسبة 36.33% لذوي شهادة ليسانس و 63.33% لطلبة الماستر و ذلك الفرق نتيجة لعدد التكرار الذي كان 38 للماستر و 22 لطلبة الليسانس .

الجدول(4): يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت

النسبة	عدد التكرار	مستخدمي الانترنت
93.33%	56	نعم
6.67%	4	لا
100%	60	المجموع

يمثل الجدول التالي مستخدمي الأنترنت و ذلك بنسبة 93.33% اجابة نعم و 6.67% اجابة لا و ذلك لأسباب درسناها في الجدول السابق .

الجدول(5): يبين كيفية استخدام الانترنت في حياة أفراد العينة

النسبة	عدد التكرار	كيفية استخدام الأنترنت
40%	24	بانتظام
33.33%	20	غالبا
26.67%	16	أحيانا
100%	60	المجموع

يمثل الجدول اعلاه كيفية استخدام الأنترنت بالنسبة للأفراد العينة و ذلك بنسبة 40% للأفراد الذين يستخدمون بانتظام و 33.33% للأفراد الذين يستخدمون الأنترنت غالبا 26.67 % الذين يستخدمونها أحيانا .

الجدول(6): يبين المواقع الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة

النسبة	عدد التكرار	الموقع الأكثر استخداما
50%	30	مواقع التواصل الاجتماعي
20%	12	مواقع الدردشة
30%	18	مواقع عامة
100%	60	المجموع

يبين الجدول الموقع الأكثر استخداما من طرف الطلبة الجامعيين حيث تمثل نسبة 50% لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بأكثر نسبة و 20% كأقل نسبة لمستخدمي مواقع الدردشة و 30% لمستخدمي مواقع عامة .

الجدول (7) : كيفية استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتوب

النسبة	عدد التكرار	كيفية استخدام موقع اليوتيب
46.67%	28	غالبا
43.33%	26	أحيانا
10%	06	نادرا
100%	60	المجموع

الجدول أعلاه يمثل كيفية استخدام موقع اليوتيب من طرف الطلبة حيث تمثل نسبة 46.67% للطلبة الذين يستخدمون الموقع غالبا كأعلى نسبة و 10% بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون الموقع كأقل نسبة .

الجدول(8): يبين التي تواجه الطلبة في استخدام موقع اليوتيب

النسبة	عدد التكرار	هل يواجه الطلبة صعوبة في الاستخدام
83.33%	50	نعم
6.67%	10	لا
100	60	المجموع

يمثل الجدول اذا كانت صعوبات في استخدام موقع اليوتيوب و قد لاحظت بأنه بانه توجد نسبة 83.33%

اجابت نعم كأكبر نسبة 6.67% أجابت لا كإقل نسبة و ذلك لأسباب سيتم قراءتها في الجدول الموالي

الجدول(9): يبين الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدام لموقع اليوتيوب .

النسبة	عدد التكرار	الصعوبات التي يواجهها
6.67%	4	عدم التحكم في الأنترنت
83.33%	50	تذبذب الاتصال بالأنترنت
10%	6	صعوبات أخرى
100%	60	المجموع

يمثل الجدول اعلاه الصعوبات التي يواجهها مستخدمي موقع اليوتيوب و كأكبر نسبة 83.33% صعوبة

تذبذب الانترنت تليها 10% صعوبات أخرى و صعوبة عدم التحكم في الانترنت بنسبة 6.67% كأقل نسبة

الجدول(10): يوضح الأماكن المفضلة لأفراد عينة الدراسة لاستخدام اليوتيوب .

النسبة	عدد التكرار	الأماكن المفضلة للاستخدام
56.67%	34	المنزل
23.33%	14	الجامعة
20%	12	أخرى
100%	60	المجموع

ان الجدول الذي بين ايدينا يجعلنا نلاحظ بان الأماكن المفضلة لاستخدام اليوتيوب تتمثل بنسبة 56.67% يستخدمونه في المنزل و نسبة 23.33% في الجامعة و 20% يستخدمونه في أماكن أخرى ، و ذلك بنسب متفاوتة.

الجدول(11): يبين ما هي المواضيع التي تجلب أفراد العينة لموقع اليوتيوب

النسبة	عدد التكرار	المواضيع التي تجلب لموقع اليوتيوب
53.33%	32	ثقافية
30%	18	اجتماعية
6.67%	4	سياسية
10%	6	دينية
100%	60	المجموع

يوضح الجدول التالي المواضيع التي تجلب الطلبة لوقع اليوتيوب حيث تمثل المواضيع الثقافية بنسبة 53.33% كأكبر نسبة في حين تمثل الاجتماعية 30% و السياسية 6.67% أما الدينية فتتمثل 10% و ذلك بنسب متفاوتة

الجدول رقم 12: يوضح هل تستوي المواضيع البيئية

هل تستهوي المواضيع البيئية	عدد التكرار	النسبة
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	60	%100

يمثل الجدول التالي نسبة 80% كأكبر نسبة للطلبة الذين أجابوا ب "نعم" و نسبة 20% كأقل نسبة للطلبة الذين أجابوا ب "لا" و ذلك بالنسبة لميولهم للمواضيع البيئية أولاً .

الجدول(13): يمثل مدى مساهمة أفراد عينة الدراسة في نشر مواضيع بيئية على اليوتيوب .

مدى مساهمتهم في نشر المواضيع	عدد التكرار	النسبة
نعم	46	%76.67
لا	14	%23.33
المجموع	60	%100

إن الجدول أعلاه يوضح مدى مساهمة الطلبة في نشر مواضيع بيئية على موقع اليوتيوب و ذلك بنسبة 76.67% للطلبة الذين أجابوا " بنعم " كأكبر نسبة و الطلبة الذين أجابوا " لا " كأقل نسبة 23.33%.

الجدول(14) : يبين مدى مشاركة أفراد العينة مع الجمعيات بيئية ناشطة .

المشاركة مع جمعيات بيئية	عدد التكرار	النسبة
نعم	10	%6.67
لا	50	%83.33
المجموع	60	%100

يمثل الجدول الطلبة الذين يشاركون مع جمعيات بيئية ناشطة و ذلك بنسبة %83.33 الطلبة الذين أجابوا " لا" و نسبة %6.67 الذين أجابوا ب " نعم " بمعنى أقل نسبة من الذين أجابوا " لا " بمعنى مشاركة الطلبة مع الجمعيات البيئية تعتبر أقل فعالية .

الجدول(15): يبين مساهمة اليوتيب في نشر الوعي البيئي

مدى مساهمة اليوتيب في نشر الوعي البيئي	عدد التكرار	النسبة
كبيرة	34	%56.67
متوسطة	24	%40
ضعيفة	02	%3.33
المجموع	60	%100

نلاحظ في هذا الجدول بأن مساهمة موقع اليوتيب في نشر الوعي البيئي كبيرة بنسبة %56.67 و متوسطة بنسبة %40 أما ضعيفة فهي أقل نسبة ممكنة و تقدر ب %3.33 .

الجدول(16): يبين طبيعة الاشباكات الإعلامية لموقع اليوتيوب بالنسبة لعينة الدراسة

النسبة	عدد التكرار	طبيعة الاشباكات الاعلامية
56.67%	34	التعرف على الاخبار البيئية
26.66%	16	الأحداث البيئية في العالم
10%	6	الإلمام بمختلف المواضيع البيئية
6.67%	4	أخرى
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة أجابوا بنسبة 56.66% على التعرف على الأخبار البيئية كأكثر نسبة ثم تليها الأحداث البيئية بنسبة 26.66% و بعدها الإلمام بمختلف المواضيع البيئية 10% لتأتي بعدها اقل نسبة 6.66% لأجوبة أخرى.

الجدول(17) : تقييم أفراد عينة الدراسة لموقع اليوتيوب

النسبة	عدد التكرار	تقييم الطلبة لموقع اليوتيوب
60%	36	جيد
33.33%	20	مقبول
6.67%	04	رديء
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التقييم الطلبة لموقع اليوتيوب بنسبة 60% للإجابة جيد وذلك كأكبر تقييم ونسبة 33.33% لإجابة مقبول وتليها إجابة رديء بنسبة 6.67% وذلك كأقل نسبة ممكنة.

-تحليل الجداول الإحصائية المركبة.

الجدول(1): يبين استخدام الانترنت حسب متغير الجنس

الأسئلة	هل تستخدم الإنترنت؟					
	نعم		لا		النسبة	المجموع
الجنس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	24	47.05%	04	44.44%	28	46.66%
أنثى	27	52.95%	05	55.56%	32	53.34%
المجموع	51	100%	09	100%	60	100%

يشير الجدول إلى أن أغلب الإناث يستخدمون الإنترنت وذلك بنسبة 52.95% ثم إجابة لا بنسبة 55.56% أما بالنسبة للذكور يستخدمون الإنترنت بنسبة 47.05% ثم إجابة لا بنسبة 44.44% نسبة وهذا راجع إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث حول استخدام الإنترنت، مما يوجد علاقة بين الجنس واستخدام الإنترنت.

وعليه نستنتج أن الإناث يستخدمون الإنترنت أكثر من الذكور وهذا راجع إلى أن الإناث كثيرا ما يمضين أوقات الفراغ بالبيت مما يجعل فرصة الوصول إلى الإنترنت أسهل، عكس الذكور الذين يفضلون قضاء أوقات فراغهم خارج البيت.

الجدول(2): يبين المواقع الأكثر استخداما مع متغير الجنس

ماهي المواقع الأكثر استخداما؟								الأسئلة
النسبة	المجموع	عامة		الدرشة		التواصل الإجتماعي		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
51.66%	31	60%	06	62.5%	05	47.61	20	ذكر
48.34%	29	%40	04	37.5%	3	52.39%	22	أنثى
%100	60	%62.4	10	%29.6	08	100%	42	المجموع

يشير الجدول إلى أن الإناث يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 52.39%، ثم الدرشة 37.5% ثم نسبة 40% مواقع عامة أما بالنسبة للذكور يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 47.61% ثم نسبة 62.5% في الدرشة ونسبة 60 مواقع عامة، وعليه نستنتج أن الإناث والذكور يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي أكثر وهذا راجع إلى الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة .

الجدول (3) : كيفية استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب مع متغير الجنس

متى تستخدم موقع اليوتيوب؟								الأسئلة
النسبة	المجموع	نادرا		أحيانا		غالبا		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
41.66%	25	60%	6	23.3%	7	60%	12	ذكر
58.34%	35	40%	4	76.7%	23	40%	8	أنثى
%100	60	100%	10	100%	30	100%	20	المجموع

يشير الجدول إلى أن كيفية استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب يظهر أن أغلبية الإناث يستخدمون موقع اليوتيوب أحيانا بنسبة 76.7% مقابل نادرا وغالبا بنسبة 40% أما بالنسبة للذكور يستخدمون موقع اليوتيوب نادرا وغالبا بنسبة 60% مقابل أحيانا بنسبة 40% وعليه نستنتج أن أغلب الذكور والإناث يستخدمون موقع اليوتيوب أحيانا وهذا يعود إلى وقت الفراغ، كل ذلك من أجل التسلية.

الجدول(4): يوضح مدى مساهمة أفراد عينة الدراسة في نشر مواضيع بيئية على اليوتيوب مع متغير

الجنس

الأسئلة	كيف يساهم موقع اليوتيوب في نشر الوعي البيئي بدرجة؟							
	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المجموع	النسبة
الجنس	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
	ذكر	60%	15	64.2%	18	57.1%	4	37
أنثى	40%	10	35.8%	10	42.9%	3	23	38.34%
المجموع	100%	25	100%	28	100%	7	60	100%

يشير الجدول إلى أن موقع اليوتيوب يساهم في نشر الوعي البيئي يظهر أن الذكور يساهمون بنسبة 60% بدرجة كبيرة ثم متوسطة بنسبة 64.2% ثم تأتي نسبة 57.1% ضعيفة أما بالنسبة للإناث فنجدهم يساهمون بنسبة 40% بدرجة كبيرة، ثم متوسطة بنسبة 35.8% متوسطة مقابل نسبة 42.9% ضعيفة وعليه نستنتج أن غالبية أفراد العينة من ذكور وإناث يرون بأن موقع اليوتيوب يساهم بدرجة متوسطة ك، وهذا يعود لأسباب مختلفة من جنس إلى آخر.

الجدول(5): يبين طبيعة الإشباعات الإعلامية لموقع اليوتيوب مع متغير الجنس

ماهي طبيعة الإشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب؟								الأسئلة
النسبة	المجموع	الإلام بمختلف المواضيع البيئية		الأحداث البيئية في العالم		التعرف على الأخبار البيئية		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 43.33	26	30%	3	29.16%	7	50%	8	ذكر
% 56.67	48	70%	7	70.84%	17	50%	8	أنثى
%100	60	100%	10	100%	24	100%	16	المجموع

يوضح الجدول أن أغلب الإناث يرون أن طبيعة الإشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب التعرف على الأخبار البيئية بنسبة 50% ثم الأحداث البيئية في العالم بنسبة 70.84% ثم الإلام بمختلف المواضيع البيئية بنسبة 70% بينما نجد نسبة 50% من الذكور التعرف على الأخبار ثم نسبة 29.16% الأحداث البيئية في العالم مقابل الإلام بمختلف المواضيع البيئية بنسبة 30% وعليه نستنتج أن الإناث والذكور يرون طبيعة الإشباعات هي التعرف على الأخبار من أجل التفاعل والتعرف على كل ما هو جديد.

الجدول رقم 6 يوضح تقييم موقع اليوتيوب

ماهو تقييمك لموقع اليوتيوب؟								الأسئلة
النسبة	المجموع	رديء		مقبول		جيد		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
46.66%	28	53.84%	7	26.92%	7	66.66%	14	ذكر
63.33%	32	46.16%	6	73.08%	19	33.33%	7	أنثى
100%	60	100%	13	100%	26	100%	21	المجموع

يوضح الجدول أن أغلب الإناث يرون ان تقييم موقع اليوتيوب مقبول بنسبة 73.08 % وبنسبة 22.9 % ونسبة 46.16 % رديء ونسبة 33.33 % نظرا للتطور التكنولوجي الذي شهدته وسائل الاتصال، في حين أن الذكور يرون نسبة 66.66 % ونسبة 53.84 % رديء ثم نسبة 26.92 مقبول وبحسب النتائج الموضحة في الجدول فإنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في تقييم موقع اليوتيوب .

الجدول رقم 7: يوضح مساهمة يوتيب في نشر الوعي البيئي مع متغير المستوى المعيشي والمستوى

التعليمي

مستوى التعليمي						مستوى المعيشي						كيف يساهم اليوتيب البيئي					
ليسانس			ضعيف			جيد			ليسانس				ضعيف			جيد	
%						%						%					
51.66	31	%77,77	7	%47,05	24	71.66	43	%100	7	%46,66	7	%79,31	29	كبيرة			
43.33	26	%22,22	2	%47,05	24	21.66	13		0	%40	6	%18,42	7				
5	3		0	%5,88	03	6.66	4		0	%13,33	2	%5,26	2	ضعيفة			
100	60	%100	09	%100	51	100	60	%100	07	%100	15	%100	38				

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين مستواهم المعيشي جيد يساهمون في نشر الوعي البيئي بدرجة كبيرة بنسبة 79,31 ثم متوسطة بنسبة 18.42% ثم نسبة 5.26 % ضعيفة، اما الذين مستواهم المعيشي متوسط يساهمون بنسبة 46.66% بدرجة كبيرة مقابل 40% متوسطة ثم نسبة 13.33 ضعيفة أما بالنسبة للذين مستواهم المعيشي ضعيف نسبة 100% بدرجة كبيرة ، وعليه نستنتج أن اليوتيب يساهم في نشر الوعي البيئي بدرجة كبيرة، وهذا راجع إلى المضامين المقدمة عبر هذا الموقع من خلال نشر و بث المعلومات في المجال البيئي، أما بالنسبة للمستوى التعليمي نلاحظ أن معظم المبحوثين مستواهم التعليمي ماستر يساهمون بدرجة كبيرة في نشر الوعي البيئي بنسبة 77,77% مقابل نسبة 22,22% متوسطة أما الذين مستواهم التعليمي ليسانس يساهمون بدرجة كبيرة ومتوسطة بنسبة 47.05 ، وعليه نستنتج

أن المبحوثين الذين مستواهم التعليمي ماستر يساهمون في نشر الوعي البيئي وهذا راجع إلى الإهتمام الكبير بالبيئة عبر اليوتيوب .

المستوى التعليمي						مستوى المعيشي						ماهي طبيعة الإعلامية التي يحققها موقع اليوتيوب في المجال البيئي	
ليسانس			ضعيف			جيد			%				
19	31.25%	10	32.14%	9	38.33%	23	33.3%	1	37%	12	35.71%	10	الأخبار البيئية
22	43.75%	14	28.57%	8	31.6%	19	33.3%	1	31.25%	10	28.5%	8	الأحداث البيئية
18	25%	8	35.71%	10	6.66%	4	33.3%	1	6.25%	2	3.57%	1	المواضيع البيئية
1	0%	0	3.57%	1	24%	17	0%	0	25%	8	32.14%	9	
60	100%	32	100%	28	100%	60	100%	3	100%	32	100%	25	

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين الذين مستواهم المعيشي جيد يرون أن طبيعة الإشباع التي يحققها موقع اليوتيوب في المجال البيئي هي التعرف على الأخبار البيئية بنسبة 35.71% ثم نسبة 28.5% الأحداث البيئية في العالم مقابل الإمام بمختلف المواضيع البيئية بنسبة 32.14% أما بالنسبة للذين مستواهم المعيشي متوسط فيرون أن نسبة التعرف على الأخبار البيئية 37% في حين نسبة 31.25% في الأحداث البيئية في العالم مقابل نسبة 25% الإمام بمختلف المواضيع البيئية أما الذين مستواهم المعيشي ضعيف فيرون نسبة 33.33% في التعرف على الأخبار البيئية والأحداث البيئية والإمام بمختلف المواضيع وعليه نستنتج أن أغلب المبحوثين مستواهم المعيشي متوسط يرون بأن التعرف على الأخبار البيئية هي أكثر الإشباع التي يحققها اليوتيوب .

أما بالنسبة للإشباع التي يحققها اليوتيوب وفق متغير المستوى التعليمي فيرون أن التعرف على الأخبار البيئية هي أكثر الإشباع لدى المبحوثين ماستر بنسبة 31.25% ثم ليسانس بنسبة 32.14% ثم 28.57% الأحداث البيئية في العالم في حين نسبة 35.71% الإمام بمختلف المواضيع البيئية , ثم تليها نسبة 43.75% الأحداث البيئية في العالم مقابل نسبة 25% الإمام بمختلف المواضيع البيئية، وعليه نستنتج أن الإشباع التي يحققها اليوتيوب لدى المبحوثين التعرف على الأخبار البيئية، وهذا راجع إلى الإستخدام و الإنتشار الواسع لهذا النوع من الشبكات .

نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

من خلال محصلة النتائج وعلى ضوء التساؤلات يمكن القول بأن الإشكالية الرئيسية للدراسة الحالية والتي مفادها كيف يؤدي استخدام موقع اليوتيوب كأحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي؟ قد تحققت ، إنطلاقاً من تأكيد صحة تساؤلاتها الفرعية و التي تشمل أولاً طرق و أنماط الإستخدام وكذا دوافع التعرض ، إلى جانب طبيعة الإشباعات المحققة للمبحوثين من خلال إستخدامهم لموقع اليوتيوب في المجال البيئي ، و أخيراً الدور الذي يلعبه هذا الموقع لترسيخ وبلورة الوعي البيئي حيث أظهرت النتائج ما يلي :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع إستخداماً لدى المبحوثين حيث يأتي موقع اليوتيوب في مقدمة المواقع الأكثر ولوجاً وذلك غالباً وبصفة منتظمة كما يعد الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كبيراً حيث يفوق الساعتين في معظم الأحيان

الأوقات تقضيلاً لولوج هذا الموقع الذي لم يعد إستخدامه يقتصر على مكان واحد ، و إنما يشمل أماكن متعددة .

أما في ما يخص الإشباعات فإن الإشباعات المعرفية هي أكثر أنواع الإشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساساً زيادة الوعي البيئي تليها الإشباعات الاجتماعية حيث يعد التعرف على أشخاص من ذوي الإهتمامات البيئية أكثر الإشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي إن غالبية الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم .

نتائج الدراسة الميدانية:

كما أقر المبحوثين وبنسبة عالية بأن موقع اليوتيوب يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم وذلك بنسبة جد عالية ، حيث يلعب هذا الأخير أدواراً متعددة لا تقتصر فقط على الدور الاجتماعي والترفيهي و إنما يتجاوزها لأدوار أخرى أكثر فاعلية، على غرار الدور الإعلامي حيث بات وسيلة للإطلاع على المعلومات و الأخبار إلى جانب دوره التوعوي في شتى المجالات

خاتمة

من خلال ما سبق من دراستنا هذه نؤول إلى أن الإعلام الجديد يتميز بمجموعة من الخصائص طورت وسائل الإعلام و الاتصال و التقنيات التكنولوجية و غيرها و أصبحت هذه الوسائل تلعب دورا كبيرا في نشر مختلف المواضيع من مختلف المجالات و بالأخص بالذكر دور الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي و ترسيخه لدى طلبة الإعلام و الاتصال و ذلك للترابط الوثيق بين تخصص طلبة الاتصال و موقع اليوتيوب الذي يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال التي لها أهمية كبيرة و دور فعال في التواصل بين أفراد عينة هذه الدراسة و تداولهم لمختلف المواضيع و المشكلات البيئية عبر هذا الموقع مما يشكل و يرسخ لديهم وعي بيئي فعال و تعاملهم مع المحيط البيئي وفق معايير بيئية و تربية بيئية تجعلهم يتأثرون و يؤثرون بها . كما أن موقع اليوتيوب قد اهتم بمختلف قضايا البيئة و التلوث البيئي الذي يحدث نتيجة للتقدم التكنولوجي في دول العالم فهو من هنا يعزز الترسخ العلمي و التوجه البيئي لدى المجتمعات بصفة عامة و مجتمع العينة بصفة خاصة .

و يعرفهم على بيئتهم و كل ما تحتويه من موارد و ما تتعرض من مشكلات و يمكنهم من التعامل الفعال مع بيئتهم مما يزيد من تشجيعهم على تطوير مناهج تعليمية في حقل التربية البيئية و تقويمها .

و من خلال تحليل الاستبانة ، كيف يلعب موقع اليوتيوب دور كبير في نشر الوعي البيئي لدى أفراد العينة من خلال اكتسابهم للقيم الاجتماعية و المشاعر القوية في الاهتمام بالبيئة و الدوافع البناءة للمشاركة في صونها و حمايتها ، و تحقيق مستوى من الثقافة البيئية .

الملاحق

جامعة الجبالي بونعامة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : العلوم الانسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص : ماستر وسائل الإعلام و التنمية المستدامة

دور الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي

موقع اليوتيوب نموذج

إستبيان:

أخي الطالب أختي الطالبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر وسائل الإعلام و التنمية المستدامة LMD ، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ، نرجو منكم الإجابة بكل صراحة بما ينطبق عليه و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، و الرجاء منكم عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة و لا تستعمل إلى لغرض البحث العلمي ، و نشكرك مسبقا على تعاونك الجدي معنا .

إشراف الأستاذ:

كريدر شريف

من اعداد الطالب:

محمد ساعدي

السنة الجامعية: 2016/2017

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى المعيشي: جيد متوسط ضعيف

المستوى العلمي: ليسانس ماجستير

المحور الأول: عادات وانماط استخدام اليوتيوب من طرف الطلبة الجامعيين.

هل انت من مستخدمي الانترنت؟

نعم لا

كيف تستخدم الانترنت في حياتك اليومية

بانتظام غالبا أحيانا

ماهي المواقع الأكثر استخداما لك؟

مواقع التواصل الاجتماعي مواقع الدردشة مواقع عامة

ماهي كيفية استخدامك لموقع اليوتيوب؟

غالبا أحيانا نادرا

هل تواجه صعوبات في استخدامك لموقع اليوتيوب؟

نعم لا

ماهي الصعوبات التي تواجهها اثناء استخدامك؟

عدم التحكم في الانترنت تذبذب الاتصال بالانترنت

صعوبات أخرى

المحور الثاني:دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب:

ماهي الاماكن المفضلة لديك في استخدام اليوتيوب؟

المنزل الجامعة أخرى

ما هي طبيعة المعلومات والمواضيع التي تجلبك لموقع اليوتيوب؟

ثقافية إجتماعية سياسية دينية

هل تستهوي المواضيع البيئية؟

نعم لا

هل تساهم في نشر مواضيع بيئية عبر موقع اليوتيوب؟

نعم لا

هل تشارك مع جمعيات بيئية ناشطة عبر موقع اليوتيوب؟

نعم لا

المحور الرابع: دور موقع اليوتيوب في نشر الوعي البيئي عند الطلبة الجامعيين

كيف هي بنظرك مساهمة اليوتيوب في نشر الوعي البيئي؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

ما هي طبيعة الاشباكات الاعلامية التي يحققها اليوتيوب في المجال البيئي؟

التعرف على الأخبار

الأحداث البيئية في العالم

الإلمام بمختلف المواضيع البيئية

ماهو تقييمك لليوتيوب؟

جيد مقبول رديء

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة الكتب باللغة العربية:

1. ابن منظور، لسان العرب، ط4، المجلد الأول، دار طادر ، بيروت، لبنان، 2005.
2. أبو مصلح عدنان، معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة، الأردن، 2006.
3. أبو عيشة فيصل محمد، الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
4. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، ط8، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1994.
5. بدوي عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
6. بن مرسلني أحمد، مناهج البحث العلمي فيعلوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
7. بوزراع ياسين، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين.
8. تيطاوني الحاج، العولمة الإعلامية والسيادة نحو إلغاء الدولة الوطنية من المشهد الاقتصادي والسياسي العالمي، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الأبيار، الجزائر، ط1، 2015.
9. حافظ عبد الرشيد، أساسيات البحث العلمي، ط1، مركز النشر العلمي جدة، 2012.

10. حجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
11. حمادة بسيوني ابراهيم - دراسات في الاعلام والتكنولوجيا والرأي العام - الطبعة 1 - عالم الكتب، (القاهرة - مصر 2008).
12. الحيور سناء محمود، الاعلام البيئي، ط1، دار أسامة، عمان، 2011.
13. الربيعي علي، الاعلام وقضايا البيئة، البحوث الاعلامية، العدد 5 أبريل 2005.
14. الريان أحمد، خدمات الانترنت، ط4، مكتبة الإسكندرية، مصر، 2001.
15. سرحان نظمية أحمد، منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005.
16. سرحان نظمية أحمد، منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
17. السعود راتب، الانسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، ط2، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007.
18. السيد علي صالح جمال الدين، الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للأبحاث، مصر 2003.
19. الشريف عبد الله محمد، منهاج البحث العلمي، ط1، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1996.

20. شفيق حسنين، الإعلام الجديد، دار الفكر للفن والطباعة، بغداد، 2010.
21. شلبي محمد، المنهجية في التحليل السياسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.
22. الشميمري فهد بن عبد الرحمن، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 2010.
23. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم، الوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2008.
24. عبد الحميد الطنطاوي رمضان، التربية البيئية، تربية حتمية، ط1، الثقافي، عمان، الأردن، 2008.
25. عوجة علي، الاعلام وقضايا التنمية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004.
26. عقثلي مهدي - تكنولوجيا الاعلام والبيئة، ط 1، دار التحرير، القاهرة، 2005.
27. عليان ربحي مصطفى وغنيم محمود، أساليب البحث العلمي، ط 4، دار الصفا، عمان 2010.
28. عواطف عبد الرحمان، هموم الصحافة الصحافية في مصر، دار الفكر العربي 1995.
29. عوض فاطمة وآخرون، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الإشعاع، مصر 2002.

30. فضلي عهدي، تكنولوجيا الاعلام والبيئة، ط1، دار التحرير، القاهرة، مصر، 2005.
31. فؤاد أحمد الساري، وسائل الإعلام النشأة والتطور، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011.
32. قنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
33. كنعان عبد الفتاح، الإعلام والمجتمع، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط1، 2014.
34. مجاهد عبد الحليم ن دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر الثقافة البيئية في المناطق الحضرية، رسالة ماجستير، غ.م جامعة قسنطينة 2010.
35. محمد الديلمي عبد الرزاق، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.
36. محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من النادي إلى الانترنت، ط1، دار الفكر العدي، القاهرة، 2009.
37. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب القاهرة، 1993.
38. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
39. محمزد سمير، الاعلام العلمي، ط1، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2008.

40. محمود معوض ابراهيم، تكنولوجيا الاعلام، تطبيق على الاعلام في بعض الدول

الغربية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2008.

41. مذكور ابراهيم -معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1975.

42. مصباح عامر، منهجية البحوث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات

الجامعية، الجزائر، 2008.

43. المقدادي يوسف، خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.

44. موسى أحمد محمد، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، ط 1، المكتبة العصرية،

القاهرة 2007.

45. نبيل علي - الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني

للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 2001.

46. نجم سعدون سلمان، الفلسفة التربوية البيئية، منشورات ELGA، فاليتا، مالطا،

2000.

47. الوضاعي محب محمود كامل وصبري محمد ماهر اسماعيل، التربية البيئية من أجل

بيئة أفضل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر، 2004.

48. وقائع المؤتمر الاعلامي العربي الأول للبيئة والتنمية المستدامة القاهرة، 27-29

نوفمبر 2006

المراجع الأجنبية:

49. Adam, Anna & Mowers, Helen. (2007). YouTube comes to the Classroom , **School Library journal**, 01/01/2007.
50. Bloxx .(2010) .Allowing Safe Access to YouTube in the class room , **Bloxx Nonsense** magazine.
51. Burke, Sloane& Snyder, shonna .(2008): YOUTUBE : An Innovative Learning Resource for college Health Education Courses , **International Electronic Journal of Health Education** ,VOL.11,PP.39–46.
52. Clearance Center .(2009). Video Use and Higher Education :Options for the future ,report: **Clearance Center and conducted by Intelligent Television with the cooperation of New YORK UNIVERSITY, JUNE 2009.**
53. Duffy, P.(2008): Engaging the YouTube Google –Eyed generation : Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning , **The Electronic Journal of E-learning** ,VOL 6,NO 2,PP119–130.

54. Patrick juvet , les ONG et la protection de
l'environnement en Afrique centrale . université de l'io ges ,
France , juillet 2003 .

المجلات:

55. برقوق عبد الرحمن و مناصرية ميمونة، الضبط الاجتماعي كوسيلة للحفاظ
على البيئة في المحيط العمراني ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر
بسكرة ، العدد 12 نوفمبر 2000 .
56. بن عيسى محمد المهدي، جمال كانون، مستخدمي الانترنت في المجتمع
الجزائري بين الهوية المستقلة والهوية المغتربة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،
دون عدد، د س نشر .
57. الشرييني أحمد، عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض، مجلة العربي، العدد
584 جانفي 2005.
58. عبد الواحد عارف ابراهيم، الاعلام والبيئة وأهمية ايجاد الوعي بمشكلات
البيئة، مجلة اتحاد اذاعة وتلفزيون الخليج، العدد 72 جانفي 2008.

المعاجم:

59. بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات الاعلام، ط2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1994.

المذكرات:

60. بوزيان نصر الدين، البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2009.
61. سلامن رضوان، الاعلام والبيئة، رسالة ماجستير، غ.م، جامعة الجزائر، الجزائر.
62. العتيبي مشعل فايز، الإعلام البيئي في دولة الكويت (الهيئة العامة نموذجاً)، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام، 2012.
63. العتيبي مشعل فايز، الإعلام البيئي في دولة الكويت (الهيئة العامة نموذجاً)، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام، 2012.

الفهرس

الفهرس

I- الإطار المنهجي

2	* إشكالية الدراسة
3	*
4	* أسباب اختيار الموضوع
5	* أهمية الدراسة
6	* أهداف الدراسة
7	* منهج الدراسة
9	* مجتمع البحث و عينة الدراسة
11	* أدوات جمع البيانات
13	* تحديد مفاهيم
16	*
	-II
20	* : الإعلام الجديد
21	- المطلب الأول: ماهية الإعلام الجديد
25	- المطلب الثاني : أقسام الإعلام الجديد
30	- المطلب الثالث : خصائص الإعلام الجديد
38	- : وظائف الإعلام الجديد
45	* : الوعي البيئي

الفهرس

50	- طلب الأول : ماهية الوعي البيئي
51	- ب الثاني : مكونات الوعي البيئي
54	- لمطلب الثالث : التربية البيئية
55	- : عليم البيئي
56	* : الإعلام البيئي
57	- المطلب الأول: ماهية الإعلام البيئي
58	- المطلب الثاني: خصائص الإعلام البيئي
59	- المطلب الثالث: عوامل ظهور الإعلام البيئي
60	- الرابع : وسائل الإعلام البيئي
III - الإطار التطبيقي.	
63	*تحليل الاستبانة
81	*
82	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
60	هل أنت من مستخدمي الانترنت	1
61	كيف تستخدم الانترنت في حياتك اليومية	2
63	ماهي المواقع الأكثر استخداما لك	3
65	ماهي كيفية استخدامك اليوتيوب	4
66	هل تواجه صعوبات في استخدامك لليوتيوب	5
67	ماهي الصعوبات التي تواجهها أثناء استخدامك	6
69	ماهي الأماكن المفضلة لديك في استخدام اليوتيوب	7
71	ماهي طبيعة المعلومات و المواضيع التي تجلبك كموقع اليوتيوب	8
72	هل تستهوي المواضيع البيئية	9
73	هل تساهم في نشر مواضيع بيئية عبر موقع اليوتيوب	10
74	هل تشارك مع جمعيات بيئية ناشطة عبر موقع اليوتيوب	11
75	كيف هي بنظرك مساهمة اليوتيوب في نشر الوعي البيئي	12
76	ماهي طبيعة الاشباكات الإعلامية التي يحققها موقع اليوتيوب في المجال البيئي	13
77	ماهو تقييمك لموقع اليوتيوب	14